

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا



تقويم نموذج مجموعات الإذخار والتسليف النسوية ببرنامج إدارة الموارد غرب السودان (إيفاد)

محلية شيكان – ولاية شمال كردفان

Evaluation of Women's Saving and Credit Groups Model – in Resources Management Program of western Sudan (IFAD) (Shikan Locality- North Kordofan)

بحث للإستيفاء أجزئ لنيل درجة الماجستير في
الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

المشرف:

د الشفاء علي ميرغني

إعداد:

شادية عبد الله عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا (٢٩) إِنَّ رَبَّكَ

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (٣٠)﴾

صدق الله العظيم

سورة الإسراء الآيات (٢٩-٣٠)

إهداء

إلى أمي وأبي

إلى أهلي وعشيرتي

إلى أساتذتي

إلى زملائي وزميلاتي

إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين

إلى كل من علمني حرفاً

أهدي هذا البحث المتواضع راجياً من المولى

عز وجل أن يجد القبول والنجاح

الباحثة

شكر وعرّفان

كل أحمّد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقني وأنعم عليّ بإيجاز هذا الجهد العلمي المتواضع، وإخراجي إلى حيز الوجود، ولكن من بركت العلم أن يرد القول إلى صاحبه، وان ينسب الفضل إلى مقدمه، لذا فان كل الشكر والإقرار بالعرفان لكل من تكرم وقدم لي عوناً أو مساعدة أثناء مسيرة إعداد هذه الدراسة، ولهذا لا يسعني إلا أن اشكر كل أولئك الكرماء الذين أمدوني بالعون وفي مقدمتهم والدي الأعزاء: أبي وأمي أطال الله في عمهما ثم أخص بالشكر أجزيل بعدهم كلا من: الدكتورة الشفاء علي ميرغني التي تفضلت علي بقبولها الإشراف على رسالتي وقدمت لي يد العون حتى إيجاز هذه الدراسة.

كل الشكر والتقدير للأساتذة الكرام بقسم الإرشاد والتنمية الريفية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا... إلى برنامج إدارة الموارد غرب السودان (إيفاد) على ما قدموه لي من مساعدة وتسهيل مهمة الباحث وتقديم كافة المعلومات والبيانات عن نموذج مجموعات الإرخار والتسليف وخاصة المرشدات اميدانيات والعاملين والعاملات في برنامج إدارة الموارد غرب السودان كل الشكر والتقدير والعرّفان لكل من ساهم وساعد في إعداد هذه الرسالة سواء بمعلومة أو توجيه أو رأي أو دعاء جعلها الله لهم في ميزان حسناتهم. وأخيراً أختتم شكري بالدعاء للمولى عز وجل أن يوفقني لما يحب ويرضاه.

الباحثة

مسنخلص البحث

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تقييم نموذج مجموعات الإدخار والتسليف النسائية ببرنامج إدارة الموارد غرب السودان (إيفاد) – ولاية شمال كردفان – محلية شيكان. نموذج الإدخار والتسليف لمجموعات النساء أنشأ كآلية لرفع وعي النساء في الإدخار والتسليف ورفع المستوى الاجتماعي والإقتصادي في منطقة المشروع. وتم تقييم هذه الدراسة النموذج من خلال أثره في رفع وعي مجموعات النساء، الدورات التدريبية للبرنامج، المؤسسات التمويلية وبالإضافة إلي دور نشاطات النموذج في رفع المستوى الإقتصادي والاجتماعي للمجموعات.

تم إختيار خمس قرى عشوائياً من قرى البرنامج البالغة ١١ قرية متجانسة والتي نفذت فيها نشاطات المشروع. وتم إختيار عينه عشوائيه طبقه تناسبيه لإختيار ١٠٠ عضوه لمجموعات النساء من الخمس قرى. تم جمع المعلومات الأوليه عن طريق الإستبيان والمقابله الشخصيه للمبحوثات بواسطة الباحث. أما المعلومات الثانويه فقد تم جمعها من المؤسسات ذات الصلة والبحوث، الكتب، التقارير والإنترنت. تم إستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية وقد إشتملت علي الإحصاء الوصفي والتوزيع التكراري، وإختبار مربع (كاي) كما تم إستخدام مقياس ليكرت لقياس إتجاه المبحوثات. وقد توصلت الدراسة إلي بعض النتائج:

- ◀ إرتفاع نسبة الأمية بين المبحوثات (٥٨%).
- ◀ زيادة وعي المبحوثات في الإدخار والتسليف (١٠٠%).
- ◀ تحسين الوضع الإقتصادي للمبحوثات (٤٤%).
- ◀ إيجابية رأي المبحوثات نحو نسبة إدخار العضوه في المجموعه.
- ◀ وجود علاقه معنويه عاليه بين عدد الدورات التدريبية وتحسين الوضع الإقتصادي والاجتماعي للمبحوثات.

وبناءً علي النتائج يوصي الباحث بالآتي:

- ◀ العمل علي رفع المستوى التعليمي للمبحوثات من خلال برامج محو الأمية وتعليم الكبار.
- ◀ تعميم عمل المجموعات في بقية الولايات.

Abstract

The main objective of this study is to assess the saving and credit women's group's model employed by the programme of management Resources of western Sudan (IFAD) in North Kordofan – Shikan locality. Saving and credit women's groups' model was formed to act as an instrument to raise women's awareness in saving and credit, to raise the socio-economic status of women in the program area. So this study will assess the model through its impact on raising awareness of women groups, training program, credit institution and credit program, in addition to know the role of the program activities in raising the socio-economic status of the groups.

Five villages were selected randomly out of the eleven homogeneous villages covered by the project group's activities. A multi-stage proportion of random sampling method was used to select 100 groups' members of the five villages selected. The primary data was collected through direct individual interview by the researcher to fill the comprehensive questionnaire.

Secondary data was collected from relevant institutions, e.g. researches, books, reports, internet ... etc.

Different statistical procedures were used to analyse the collected data using the statistical packages for social science (SPSS), descriptive statistics and chi-square. Also Likert matrix was used to check the opinion of the respondent.

Some of the research findings are:

- High illiteracy rate among the respondent's (98%).
- Increasing of the awareness level of respondent in saving and credit (100%).
- Raising of the socio-economic status of the respondent's (44%).
- A positive opinion of respondent's towards the saving rate member in the group.
- High significant relation between the training programs.

Based on the findings the researcher recommends the following:

- Raising the educational level of respondents through literacy programs and adult education.
- Mainstream saving and credit groups' model in the other states.

فهرست المدنويات

إهداء

شكر وعرافان

مستخلص البحث

Abstract

فهرست المحتويات

ج

د

هـ

و

ز

الباب الأول

المقدمة

١

١،١ مدخل:

٢

٢،١ المشكلة الحياتية:

٣

٣،١ المشكلة البحثية:

٣

٤،١ أهمية البحث:

٣

٥،١ أهداف البحث:

٤

٦،١ الأسئلة البحثية:

٤

٧،١ المتغيرات

٤

٨،١ الفرضيات

٤

٩،١ مصطلحات البحث:

٥

١٠،١ هيكلية البحث:

الباب الثاني

الإطار النظري

٦

١،٢ الفصل الأول

٦

١،١،٢ تنمية المرأة الريفية:

٧

٢،١،٢ إدماج النوع الاجتماعي في التنمية:

٧

٣،١،٢ العوامل التي تؤثر علي كيفية إدماج المرأة في عملية التنمية:

٨

٤،١،٢ النوع الاجتماعي وإشكاليات التنمية المجتمعية:

٨

٢،٢ الفصل الثاني: التمويل الأصغر

٨

١،٢،٢ مفهوم التمويل الأصغر:

٩

٢،٢،٢ تطور مفهوم التمويل الأصغر عالمياً:

١٠

٣،٢،٢ المرأة والتمويل الأصغر:

١.١

٤،٢،٢ العقبات والصعوبات التي تواجه المرأة في مجال التمويل الأصغر:

١.٣

٥،٢،٢ تطور صناعة التمويل الأصغر في السودان:

١.٥

٦،٢،٢ المرأة والتمويل الأصغر في السودان:

١.٧

٧،٢،٢ مفهوم الإدخار:

١.٩

٢،٢،٨ القروض الدوارة:

١.٩

٣،٢ الفصل الثالث: برنامج إدارة الموارد غرب السودان

..... ١.٩	١,٣,٢ تعريف البرنامج:
..... ١.٩	٢,٣,٢ أهداف البرنامج:
..... ٢.٠	٣,٣,٢ مراحل البرنامج:
..... ٢.٠	٤,٣,٢ مكونات البرنامج:
..... ٢.١	٥,٣,٢ الوحدات المنفذة:
..... ٢.١	٦,٣,٢ الأنشطة التي تقدمها البرنامج
..... ٢.٢	٧,٣ منهج إيفاد (IFAD) لتطوير التمويل الأصغر في السودان:

الباب الثالث

منهجية البحث

..... ٢.٨	١,٣ منطقة الدراسة:
..... ٢.٨	٣,٢ مجتمع الدراسة:
..... ٢.٩	٣,٣ عينة الدراسة:
..... ٢.٩	٣,٦ تحليل البيانات:

الباب الرابع

تحليل نتائج الدراسة والمناقشة

..... ٣.٠	١,٤ الفصل الاول
..... ٤.٦	الفصل الثاني
..... ٤.٦	٢,٤ نتائج مقياس ليكرت لمعرفة إتجاه المبحوثات سلبياً أم إيجابياً:
..... ٤.٩	الفصل الثالث
..... ٤.٩	٣,٤ تحليل مربع كاي:

الباب الخامس

ملخص نتائج الدراسة، الخلاصة والتوصيات

..... ٥.٣	١,٥ ملخص نتائج الدراسة:
..... ٥.٥	٢,٥ الخلاصة
..... ٥.٦	٣,٥ التوصيات:
..... ٥.٧	المراجع:
..... ٥.٩	الملاحق

فهرس الجداول

.....٣.٠	جدول (١,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بالعمر
.....٣.١	جدول (٢,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بالمستوي التعليمي
.....٣.١	جدول (٣,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بحاله الاجتماعية
.....٣.٢	جدول (٤,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بمدة إشتراكهن في المجموعات.
.....٣.٢	جدول (٥,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بمصادر إيدار المجموعة
.....٣.٣	جدول (٦,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بفئة إيدار العضو في المجموعة
.....٣.٣	جدول (٧,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بإستخدام مدخرات المجموعة
.....٣.٤	جدول (٨,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بحجم التمويل الذاتي الممنوح للعضوه
.....٣.٤	جدول (٩,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بمصادر تمويل المجموعة
.....٣.٥	جدول (١٠,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بمؤسسات التمويل الأصغر
.....٣.٥	جدول (١١,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بحجم القروض الممنوحة من مؤسسات التمويل الأصغر لكل عضو في المجموعة
.....٣.٦	جدول (١٢,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بعدد مرات تمويل القرض الذاتي
.....٣.٦	جدول (١٣,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بعدد مرات تمويل القرض الرسمي
.....٣.٧	جدول (١٤,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بمستوي سداد القروض
.....٣.٧	جدول (١٥,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بالأنشطه المموله
.....٣.٨	جدول (١٦,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بالدخل السنوي قبل وبعد النشاط
.....٣.٨	جدول (١٧,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات برأيهن أذ كان النشاط قد ساعد في تحسين الوضع الإقتصادي
.....٣.٩	جدول (١٨,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات برأيهن ما أذ كان النشاط ساعد في تحسين وضعهن الاجتماعي
.....٣.٩	جدول (١٩,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بعدد الدورات التدريبية في مجال فوائد مجموعات الإيدار والتسليف
.....٤.٠	جدول (٢٠,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بعدد الدورات التدريبية التي تلقينها في مجال أهمية نظام المجموعات النسويه
.....٤.٠	جدول (٢١,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بعدد الدورات التدريبية التي تلقينها في مجال أدوار ضباط المكتب التنفيذي وأعضاء مجلس الادارة
.....٤.١	جدول (٢٢,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بعدد الدورات التدريبية في إدارة الاجتماعات
.....٤.١	جدول (٢٣,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بعدد الدورات التدريبية التي تلقينها في مجال مسك الدفاتر وإعداد التقارير
.....٤.٢	جدول (٢٤,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبوحثات بعدد الدورات التدريبية في مجال التفاعل مع التنظيمات القاعدية

جدول (٢٥،١،٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات برأيهن في أثر الدورات التدريبية

ومساعدتها في رفع وعيهن بالانضمام الي مجموعات الإدخار والتسليف.

جدول (٢٦،١،٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات برأيهن في كفاءة المجموعة من حيث جودة التأسيس

جدول (٢٧،١،٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بكفاءة المجموعة من حيث الإدارة

جدول (٢٨،١،٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمستوي المشاركة في إجتماعات المجموعة

جدول (٢٩،١،٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بفاعلية مدرب المجتمع

جدول (٣٠،١،٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمستوي هامش الربح للتمويل الذاتي

جدول (٣١،١،٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات برأيهن بكفاية التمويل

جدول (٣٢،١،٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بكفاءة المجموعة من حيث إستدامة

البرنامج.

الجدول (١،٢،٤) نتائج مقياس ليكرت لإتجاه المبحوثات نحو طريقة تكوين مجموعات الإدخار والتسليف

الجدول (٢،٢،٤) نتائج مقياس ليكرت لإتجاه المبحوثات نحو طرق عقد الإجتماعات داخل المجموعة

الجدول (٣،٢،٤) نتائج مقياس ليكرت لإتجاه المبحوثات نحو إتخاذ القرار داخل المجموعة

الجدول (٣،٢،٤) نتائج مقياس ليكرت لإتجاه المبحوثات نحو حجم القرض الممنوح للعضوه من المجموعة

الجدول (٥،٢،٤) نتائج مقياس ليكرت لإتجاه المبحوثات نحو فئة إدخار العضوه في المجموعة

الجدول (٦،٢،٤) نتائج مقياس ليكرت لإتجاه المبحوثات نحو نسبة هامش الربح علي القرض الذاتي

الجدول (١،٣،٤) تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة عدد مرات التمويل الرسمي للمبحوثات بتحسين الوضع

الإقتصادي

الجدول (٢،٣،٤) تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة مستوي مشاركة المبحوثات في إجتماعات المجموعة

بتحسين الوضع الاجتماعي

الجدول (٣،٣،٤) تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة الدورات التدريبية للمبحوثات في مجال فوائد مجموعات

الإدخار بزيادة وعي المرأة.

الجدول (٤،٣،٤) تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة الدورات التدريبية للمبحوثات في مجال التفاعل مع

التنظيمات القاعدية بزيادة وعي المبحوثات

الباب الأول

المقدمة

١,١ مدخل:

التمويل الأصغر هو تقديم قروض صغيرة لأسر غاية في الفقر وذلك بهدف مساعدة هذه الأسر علي البدء في أنشطة إنتاجية أو تنمية مشاريعهم الصغرى. ولكن دائرة التمويل الأصغر قد اتسعت علي مرور الزمن لتشمل مزيداً من الخدمات (الأقراض والإدخار والتأمين...الخ) وذلك نظراً لحاجة الفقراء لمجموعة متنوعة من الخدمات المالية بعد أن استعصى عليهم الإنتفاع من المؤسسات المالية الرسمية القائمة. (سالم - ٢٠١٠م) وبالرغم من كل هذه التطورات إلا أن النتائج كانت غير مرضية حيث أن السكان الريفين الذين يمثلون ٨٠% من سكان السودان لا يحصلون إلا على ٢٠% من التمويل المتاح. ولعل الأسباب الرئيسية لصعوبة الوصول إلي فقراء الريف تتمثل في الآتى:

◀ قلة وسائل التمويل الريفي.

◀ الإعتقاد السائد وسط مقدمي القروض بأن الريفيين لا يستردون القروض.

◀ التكلفة العالية للإقراض.

◀ عدم استطاعتهم استيفاء شروط الحصول على الخدمات، أو لبعد هذه المؤسسات عن المناطق التي يقطنون أو يعملون فيها.

◀ ضعف خبرة مؤسسات التمويل الرسمية في التعامل مع الريفيين.

وهذا أدى الى توليد فهم خاطئ في أوساط البنوك أن هذا النوع من الأنشطة ينطوى على مخاطر كبيرة. في إطار تحقيق برنامج إدارة الموارد غرب السودان لاحد اهدافه المتمثلة في تحسين المستوي الإقتصادي والاجتماعي للأسر الريفية وتوسع فرص الوصول إلي فقراء الريف المنتجين لخدمات التمويل و لتطوير وبناء بنية تحتية للتمويل الأصغر المستدام في السودان لسد الفجوة بين العرض والطلب وسط الريفيين للتمويل الأصغر وضعت إيفاد منهج يتكون من ثلاثة نماذج:

١. النموذج البنكي (أبسي):

يعتمد على خدمات البنوك التجارية وبنوك التنمية. هي مبادرة البنك الزراعي للتمويل الأصغر الممولة بواسطة برنامج إدارة الموارد غرب السودان والبنك الزراعي وبنك السودان وتعتمد في منهجها على تكوين مجموعات الإدخار والتسليف الريفي. (وحدة التمويل الأصغر البنك الزراعي، ٢٠٠٩م)

٢. نموذج المجتمعات الريفية القاعدية (براعة، الجمعيات التعاونية.....الخ).

هي احدى إفرزات برنامج التنمية الريفية لجنوب كردفان الممول بواسطة إيفاد وجمهورية السودان حيث تم تكوينها كنموذج للتمويل الأصغر، يعمل في القطاع الشرقي لجنوب كردفان وتعتبر مدينة الرشاد هي المقر الرئيسي. وبراعة مؤسسة تمويل أصغر مملوكة ومسجلة لدى بنك السودان المركزي. وتعتمد في منهجها على تكوين مجموعات الإدخار والتسليف الريفي كوسائط تمويل ريفي قاعدية تستطيع أن تقدم المؤسسة خدماتها عبرها.

٣. نموذج مجموعات الإدخار والتسليف الريفي - (وفري)

هي عبارة عن مجموعات إئتمانية نسويه تتكون كل مجموعة من ١٠ - ٢٠ عضوه متجانسين ومتقاربين في الخصائص هدفها تعبئة المدخرات الريفية ومن ثم تمكين الريفيين وتهيئتهم لأجل الإقراض الداخلي وفقاً لشروط وضوابط تضعها المجموعة لإستغلال المدخرات المتجمعة الإستغلال الأمثل.

الأهداف العامة للنماذج أعلاه تتمثل في الآتي:

١. توفير خدمات التمويل على المستوى الريفي.
٢. خلق نظام إقراضى مبني على ثقافة السداد الكامل.
٣. خلق بئيه تساعد على تقديم خدمات تمويل أصغر مستدامة.
٤. القابلية للإنتشار الأفقى والرأسي.
٥. سهولة تشبيك المؤسسات القاعدية لتحسين الوصول لخدمات التمويل. علي مستوى المجتمعات لتقديم خدمات الإئتمان عبر المجموعات وضمن المجموعات. نجاح منهج إيفاد يعتمد علي جودة وكفاءة المجموعات.

(إيفاد، ٢٠١٢م)

لذا كان لابد من عمل دراسة لتقييم نموذج مجموعات الإدخار والتسليف النسوية الريفية لعدد من المناطق بمحلية شيكان ولاية شمال كردفان المنفذ بواسطة برنامج إدارة الموارد غرب السودان إيفاد - وحدة برنامج ولاية شمال كردفان.

٢, ١ المشكلة الحياتية:

نجد ان السكان الريفيين الذين يمثلون ٨٠% من سكان السودان لا يحصلون إلا علي ٢٠% من التمويل المتاح وخاصة في مناطق الزراعة التقليدية وهذه تعتبر فجوة تمويلية بين سكان الريف نتيجة لقله وسائط التمويل الريفي مما أدى إلي محدودية تطوير وتنويع الانشطة الإقتصادية للأسرة الريفية وتكرار الفجوات الغذائية وعدم تحقيق الأمن الغذائي وإنتشار الفقر ونزوح عدد كبير منهم للمدن لاجل تحسين المعيشة الشيء الذي تسبب في هجرانهم للعمل الزراعي ولاسيما المرأة الريفية. كما ظلت لفترة طويلة هنالك فجوة بين العرض والطلب وسط

الريفيين للتمويل الأصغر بالرغم من التطور الملحوظ الذي شهده في الفترة الاخيرة. بادر برنامج ادارة الموارد غرب السودان (إيفاد) بتنظيم وسائط إئتمان ريفي حتي يتمكن سكان الريف من الوصول لخدمات التمويل الأصغر وتقليل الفجوة التمويلية وتعبئة المدخرات الريفية بغرض الإستثمار أو إستخدامها في الظروف الطارئه.

٣,١ المشكلة البحثية:

هل لمجموعات الإدخار والتسليف النسوية في برنامج إدارة الموارد غرب السودان (إيفاد) وحدة برنامج شمال كردفان أثر في زيادة وعيهم بالتمويل الأصغر والإدخار وتحسين وضعهم الإقتصادي والاجتماعي.

٤,١ أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية:

- ◀ دور مجموعات الإدخار والتسليف النسوية لِمالها من دور بارز في خدمة المجتمع الريفي وعلي وجه الخصوص أثر تلك المجموعات علي المستفيدات في ظل الاوضاع السائدة.
- ◀ مساهمة البحث في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها تحسين واقع عمل مجموعات الإدخار والتسليف النسويه.
- ◀ وقد يكون البحث مدخل للباحثين في مجال عمل المجموعات وللذين يرغبون بتزويد معارفهم حول مجموعات الإدخار والتسليف النسوية.

٥,١ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلي الاتي:

١. التعرف علي مجالات التدريب التي تقدمها برنامج إدارة الموارد غرب السودان للمستفيدات في مجموعات الإدخار والتسليف.
٢. قياس أثر الدورات التدريبية في زيادة وعي مجموعات النساء بالتمويل الأصغر والإدخار الريفي.
٣. معرفة إلي أي مدى ساهمت نشاطات مجموعات الإدخار والتسليف في تحسين وضع المرأة الإقتصادي والاجتماعي.
٤. قياس مدى كفاءة مجموعات الإدخار والتسليف كقاعدة لجذب مؤسسات الاقراض الرسمي للريف.
٥. وضع توصيات ومقترحات من نتائج هذا البحث تساعد جهاز الارشاد الزراعي لتطوير تجربة مجموعات الإدخار والتسليف وإستخدامها كآليه لنجاح برامج تنمية المرأة الريفية.

٦,١ الأسئلة البحثية:

- ◀ ماهي الخصائص الشخصية والاجتماعية للمستفيدات بمجموعات الإدخار والتسليف؟ هل يمكن للمرأة الريفية الاعتماد علي مجموعات الإدخار والتسليف كمصدر اساسي للتمويل؟
- ◀ ما هي البرامج التدريبية التي تقدمها البرنامج للمرأة في مجموعات الإدخار والتسليف؟
- ◀ هل أثرت الدورات التدريبية التي تقيمها البرنامج في رفع قدرات ومهارات المستفيدات في مجال التمويل الأصغر؟
- ◀ هل تمثل مجموعات الإدخار والتسليف النسوية قاعدة قوية لجذب مؤسسات الاقراض الرسمي للريف؟
- ◀ هل مكنت مجموعات الإدخار والتسليف المرأة المستفيدة من الوصول للتمويل الأصغر؟
- ◀ هل تقدم مجموعات الإدخار خدمات تمويل أصغر مستدامة للريفيات؟
- ◀ هل تم التنوع في الأنشطة الإقتصادية التي تمارسها المستفيدات؟

٧,١ المتغيرات

المتغير التابع	المتغير المستقل
زيادة وعي مجموعات النساء بالتمويل الأصغر والإدخار	١. المشاركة في الدورات التدريبية
المساهمة في تحسين الوضع الإقتصادي	٢. عدد مرات منح التمويل
المساهمة في تحسين الوضع الاجتماعي	٣. المشاركة في إجتماعات المجموعة

٨,١ الفرضيات

- ◀ لا يوجد إرتباط معنوي بين الدورات التدريبية التي تقدمها البرنامج وزيادة وعي المجموعات النسوية بالتمويل الأصغر والإدخار.
- ◀ لا توجد علاقة معنوية بين عدد مرات منح التمويل الرسمي لمجموعات الإدخار والتسليف النسوية وتحسين الوضع الإقتصادي.
- ◀ لا توجد علاقة معنوية بين حضور إجتماعات المجموعة وتحسين الوضع الاجتماعي للمرأة

٩,١ مصطلحات البحث:

١. التمويل الأصغر:

هو تقديم حزمة مالية متكاملة من الخدمات المالية (قروض، تحاويل، تأمين، وأهمها الإدخار) وخدمات غير مالية (تدريب وتقديم نصح ومشورة) المنتظمة والمستمرة للمبادرين من ذوي الدخل المحدود بهدف أذخالهم دائرة الانتاج لتحقيق التغيير الإقتصادي وتحسين مستوياتهم المعيشية. (سالم، ٢٠١٠م)

٢. تمويل ذاتي:

التمويل من مدخرات المجموعة

٣. تمويل رسمي:

التمويل من مؤسسات التمويل الأصغر

٤. الإيداع:

يقصد به اقتطاع جزء من الدخل المالي بعد أوجه الانفاق المختلفة بغرض الاستثمار لتحقيق أهداف طويلة أو قصيرة المدى لإستخدامه في الظروف الطارئة.

٥. وفري:

قطع جزء قليل من المال وحفظه في صندوق شخصي أو مع مجموعة من الناس بغرض الاستثمار أو استخدامه عند الحاجة.

٦. الفجوة التمويلية:

عجز تمويلي في الريف

٧. القروض الدوارة:

مال دائر لفترة معينة من الزمن علي مجموعة مستهدفة من النساء الفقيرات والاتي تقع عليهن مسؤولية رعاية الأسره مثل الارمل والمطلقات، وكلمة دائري تعني أن ينتقل هذا المال من أسره إلي أسره حتي تعم الفائدة الجميع.

(الشيخ - ٢٠٠١م)

٨. التدريب

هو العملية التي يتم من خلالها تزويد المتدرب بالمعرفه وتحسين وتطوير قدراته ومهاراته وتغيير سلوكه وإتجاهاته بشكل إيجابي.

١٠, ١ هيكله البحث:

يحتوي هذا البحث علي خمس ابواب.

الباب الاول: يحتوي علي: مقدمة البحث، المشكلة الحياتية، المشكلة البحثية، أهمية البحث، أهداف البحث، الأسئلة البحثية، المتغيرات، الفرضيات، مصطلحات البحث وهيكله البحث.

الباب الثاني الإطار النظري ويشمل

الفصل الاول: تنمية المرأة الريفية

الفصل الثاني: التمويل الأصغر

الفصل الثالث: نبذة عن برنامج إدارة الموارد غرب السودان (إيفاد).

الباب الثالث: يحتوي علي منطقة الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، المنهجية، جمع البيانات و طرق تحليل البيانات.

الباب الرابع: يحتوي علي تحليل البيانات والمناقشة.

الباب الخامس: يتكون من ملخص نتائج الدراسة، خلاصة الدراسة، التوصيات و المراجع والملاحق.

الباب الثاني الإطار النظري

١,٢ الفصل الأول

١,١,٢ تنمية المرأة الريفية:

تشكل النساء ٥٠% من سكان أى مجتمع، ١,٣ مليار نسمة يعيشون في فقر مدقع منهم ٧٥% من النساء ويعذي ذلك الي فرصهن المحدودة في الحصول علي الموارد الإنتاجية والتحكم فيها لاسيما الارض، المياه، الأيدي العاملة، المدخلات الزراعية، التكنولوجيا، خدمات الإرشاد، التدريب والأفراض والتسويق ومشاركتها المحدودة في إتخاذ القرار.

وعلي الرغم من هذا فإن للمرأة دوراً حاسماً في حياة الفقراء في العالم بإعتبارها المصدر الرئيسي للغذاء وتصنيعه وتسويقه وإعداده وجلب المياه وجمع حطب الوقود والقيام بالأعمال المنزليه الأخرى إضافة الي رعاية أطفالها والمسنين والأقارب. وعليه لابد من الإرتقاء بوضع المرأة والاهتمام بقضاياها. وقد شهد النصف الاخير من القرن العشرين حركه نشطة فيما يختص بالمرأة وتعاطف اهتمام العالم بالدور الذي تلعبه المرأة في تنمية وتطوير المجتمعات المختلفه وعقدت لذلك العديد من المؤتمرات العالميه الخاصه بالمرأة.

(برنامج الامم المتحدة الانمائي ١٩٩٥م)

عرفت الأمم المتحدة التنمية بأنها عباره عن مجموعه الطرق والرسائل التي تستخدم بقصد توحيد جهود الاهالي مع السلطات العامه من أجل تحسين مستوي الحياة في النواحي الإقتصادية والاجتماعية والثقافيه في المجتمعات القوميه والمحلية وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك إيجابياً في الحياة اليوميه ولتساهم في تقدم البلاد.

وفي عام ١٩٩٣م تم تطوير المفهوم لصفة الإستدامه للحفاظ علي حقوق الأجيال القادمه ومصالحها وايضاً اعطاء صفة التنمية بالمشاركه، وذلك بهدف تمكين الفئات الضعيفة والمهمشة (النساء والفقراء) وبحيث لا تكون المشاريع مطروحه من الأعلى للاسفل بل ناتجه عن حوار وتفاعل وتنظيم الحاجات والأولويات وهذا يتطلب أن يمتلك الأفراد في المجتمع المعرفه والمعلومات والأدوات للتنمية الذاتيه (فرديه و جماعيه) وأن تعطي التنمية من أسفل لأعلي شريعته سياسة للبرنامج والخطط التنموية وان تكون المشاريع والخطط متجهه نحو تلبية حاجات الناس ولذلك في هذه الحالة فإن الافراد بحاجة الي التمكين. (البطحه وأخرون ٢٠٠٨م).

٢،١،٢ إدماج النوع الاجتماعي في التنمية:

عملية إدماج النوع الاجتماعي ضمن التيار الرئيسي للتنمية يعني عملية ربط قدرات المرأة والرجل بمساهمتهما في قضايا التنمية، كالسكان، البيئة، الفقر، ثم الغذاء والطاقة وهذا الربط يوفر التبرير المنطقي للإستفادة من الموارد المتوفرة علي نطاق واسع.

ويشمل المصطلح ضمناً السياسات والبرامج والمشاريع التي تأخذ بشكل واضح إحتياجات المرأة في الإعتبار. لكن التخطيط علي أساس النوع الاجتماعي يأخذ بالإعتبار، تأثير السياسات والبرامج علي تحقيق التوازن بين الجنسين، ويحاول بصورة إجابيه معالجة أوجه عدم التوازن في العلاقات بين الرجل والمرأة. وهذا يعني أن تشمل عملية التخطيط للتنمية مشاركة المرأة والرجل في جميع مراحل التخطيط للتنمية وذلك إبتداء من مرحلة تحديد المشكلة وتوجيه الاهداف.

لقد ظهرت أهمية دمج النوع الاجتماعي كمفهوم ومنهج من خلال مراقبة ومتابعة السياسات التنموية التي تعتمدها الدول. وقد توصل الباحثون والنشطاء الي أن الإستراتيجيات السابقه لدمج المرأة في نظم التخطيط لم يستثمر التغير المطلوب الذي من شأنه التقليل ومن ثم القضاء علي التباين المبني علي النوع الاجتماعي. فبالرغم من الجهود المبذوله لرفع مكانة المرأة وتحسين وضعها في العالم بشكل عام، فأن التقدم جاء بطيئاً وغير مترابط، فالنساء مازلن يشكلن غالبية الفقراء والأميين في العالم، كما أن مساهمتهم قليلة مقارنة بمساهمة الرجال بالإضافة الي هذا، فقد ظهر بشكل واضح ان الإستثمار في البنى التحتية والوصول الي الخدمات لا يكفي في ظل إستمرار السياسات والنظام المؤسسي والبرامج في تعزيز العلاقات الاجتماعية التقليديه والتباين المبني علي النوع الاجتماعي.

وقد أظهرت التجارب أن تقاليد التخطيط كانت تتجاهل النوع الاجتماعي أو تتخذ منه موقفاً محايداً، أي انها تجاهلت أو عجزت عن أدراك الحاجات الخاصه للأفراد وأفترضت تماثل مكانه الفئات الاجتماعية خاصة الرجال والنساء وقد نتج عن ذلك قصور جهود التخطيط في تحقيق أهدافه التنموية. (ليونبيغم - ٢٠٠٥م)

٢،١،٣ العوامل التي تؤثر علي كيفية إدماج المرأة في عملية التنمية:

١. الأيدلوجيه أو المعتقدات والعرف والثقافة.
٢. الإطار النظري السائد أو النظريات المتبعه.
٣. المناهج المتبعه في الزمن المحدد.
٤. السياسات العالمية والمحلية.
٥. الجهات الممولة والمانحة وأهدافها.
٦. الأهداف التنموية المختلفه للمشروعات.
٧. التأثير البيئي - الإقتصادي والثقافي والسياسي.

٤,١,٢ النوع الاجتماعي وإشكاليات التنمية المجتمعية:

قضية النوع الاجتماعي مصطلح يستخدم للإشارة الي وجود فجوه وتفاوت أو تحييد بين فرص التنمية المتاحة للرجال والنساء، تم تداركها وتحديدها كمشكله تحتاج الي معالجة.

وبالرغم من أن تنمية المرأة وإدماج النوع الاجتماعي في التنمية قد بدأت منذ عقود مضت، إلا أن العديد من قضايا النوع الاجتماعي مازالت تمثل عائق لعمليات التنمية عامه وللتنمية المجتمعية خاصة. ولذلك لابد من تعريف أهم قضايا النوع الاجتماعي التي يجب أن تهدف عمليه التنمية المجتمعيه لمعالجتها مثلاً إنتشار الأمية بين النساء، ضعف مشاركة النساء في العمل السياسي ولجان التنمية من أهم قضايا النوع الاجتماعي. (إيفاد، ٢٠٠٨م)

٢,٢ الفصل الثاني: التمويل الأصغر

١,٢,٢ مفهوم التمويل الأصغر:

التمويل الأصغر يعني تزويد العائلات الفقيرة جداً بقروض صغيرة جداً (ميكروية) لمساعدتهم للإنخراط بنشاطات منتجة أو تنمية مشاريعهم متناهية الصغر. مع مرور الوقت، أصبح التمويل الأصغر يشمل مدي واسع من الخدمات (إقراض، إدارات، تأمين... الخ) كما أننا أصبحنا ندرك أن الفقراء والفقراء جداً الذين لايمكنهم الوصول لمؤسسات التمويل الرسمية التقليدية يحتاجون إلي تشكيله من المنتجات المالية. الأقرض متناهي الصغر وصل للشهرة في الثمانينات، مع أن التجارب المبكرة يعود تاريخها في بنقلادش والبرازيل وعدد آخر من البلدان إلي ٣٠ عام الي الوراء الغرض الجوهرى بالأقرض متناهي الصغر كان أنه تجنب هفوات وأخطاء الجيل السابق من الأقرض التنموية الموجه، بالإصرار علي أهمية سداد القروض، ويفرض نسب فائدة تمكن من تغطية تكاليف عمليات الاقراض، وبالتركيز علي مجموعات من العملاء الذين مصدرهم البديل للأقرض كان القطاع غير الرسمي مثل نظام الشيل في السودان. وقد انتقل التركيز من الصرف السريع للقروض المدعومة لتحسين أوضاع قطاعات مستهدفة إلي بناء مؤسسات تمويل محلية مستدامة لخدمة الفقراء. الاقراض المتناهي الصغر اصبح بشكل كبير مبادرة قطاع خاص، وكنتيجه لذلك فقد كان أدائه افضل من كل الاشكال الاخري من الاقراض التنموي. تقليدياً، التمويل الأصغر، كان مركزاً علي فتح اقرض موحد جداً للفقراء تماماً كما أي شخص آخر، يحتاجون مدي واسع ومنوع من الأدوات المالية حتي يتمكنوا من بناء أصولهم/موجوداتهم يثبتوا الإستهلك ولحماية أنفسهم ضد المخاطر.. لذا فإننا نرى عملية توسيع لمفهوم التمويل الأصغر التحدي الحالي الموجود أمامنا هو إيجاد طرق كفوئه ويمكن الإعتماد عليها لتقديم قائمة قوية من منتجات التمويل الأصغر. ونجد أن الفرق بين الاقراض الأصغر والتمويل الأصغر إن الأخير هو: يشمل التمويل الأصغر نطاقاً واسعاً من الخدمات والمنتجات مثل القروض والمدخرات والتدريب والتأمين، في حين يشير الاقراض الأصغر بالتحديد إلي القروض الصغيرة أو متناهية الصغر. (سالم- ٢٠١٠م)

١,١,٢,٢ تعريف التمويل الأصغر:

عرف بنك السودان المركزي حسب منشوره عام ٢٠٠٩م والتعديلات اللاحقة للتمويل الأصغر بأنه هو ذلك النوع من التمويل الذي لا يتجاوز أقصى سقف له ٢٠٠٠٠٠ جنيه سوداني ويستهدف شريحة الفقراء الناشطين اقتصادياً (ذوى الدخل المنخفض أو منظمي العمل الحر) والذين لا تزيد دخولهم عن ضعف الحد الأدنى للأجور ولا يستفيدون من مصادر التمويل الرسمية أو لديهم أصول عاملة لا تتجاوز قيمتها ٢٠٠٠٠٠ جنيه سوداني ويعتمد علي الضمانات غير التقليدية. (إيفاد، ٢٠١٢م)

٢,١,٢,٢ عملاء التمويل الأصغر:

العملاء النموذجيين للتمويل الأصغر هم الأشخاص ذوى الدخل المتدني، الذين لايمكنهم الحصول علي خدمات مؤسسات التمويل الرسمي. عملاء التمويل الأصغر هم بالعادة مشغولين ذاتياً، ومشاريعهم غالباً ما تكون موجودة في بيوتهم. في المناطق الريفية هم عادة مزارعين وآخرين الذين ينخرطون في نشاطات صغيرة تولد الدخل مثل تصنيع الطعام والتجارة الصغيرة. في المناطق الحضرية، نشاطات التمويل الأصغر هي أكثر تنوعاً وتشمل أصحاب دكاكين مقدمي الخدمات، أصحاب الحرف اليدوية والبايعه المتجولين.. الخ.

٢,٢,٢ تطور مفهوم التمويل الأصغر عالمياً:

ظهر للمرة الأولى في ثمانينات القرن العشرين كأقراض صغير مدعوم وموجه للمزارعين الفقراء في ظل النقاشات الدائرة حول فعالية وديمومة الإئتمان المدعوم من قبل الدولة المقدم للمزارعين الفقراء. ثم أصبح محلاً للإنتقادات المتكررة عند ما تراكت الخسائر على القروض (زادت الفقراء فقراً) حيث أصبح في حكم المؤكد أن الحلول القائمة على السوق أصبحت مطلوبة، وهو ما أدى لمنهج جديد اعتبر التمويل متناهي الصغر مكوناً أساسياً للنظام المالي في صورته الكلية. ومن ثم تحول التركيز من توزيع القروض الفوقي الواسع على الفئات المستهدفة إلي نموذج مبني علي بناء مؤسسات محلية مستغلة بدلا عن النموذج الذي يعتمد علي الدعم (المؤسسة الاجتماعية) تعتمد علي نموذج مستديم لخدمة الفقراء.

تم التحول أول مؤسسة مجتمعية رائدة للتمويل الأصغر وأكثرها شهرة هو بنك الفقراء (قرامين) في بنجلاديش والذي أضحي نموذجاً لدول أخرى. وفي ديسمبر ٢٠٠٥م، كان لدى بنك الفقراء ٥ ملايين عميل من الفقراء من غير ملاك الأراضي (٩٩,٥% منهم نساء، بدأ ب ٢٦ دولار والآن لا يقل عن ٦ بليون دولار). وقد تأسست العديد من مؤسسات التمويل متناهي الصغر منذ ذلك الوقت حول العالم في الدول النامية في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا. النظام المالي الرسمي أخذ في تغيير منهجه متحولاً عن الإئتمان المدعوم للفقراء إلى توجه بنكي متبني لمفهوم السوق. ولعل المثال عليها هو: بنك راكيات في إندونيسيا. وهو بنك ريفي مملوك للدولة تحول عن تقديم الإئتمان المدعوم إلي نظام مؤسسي يعتمد على مبادئ السوق. ولعل الميزة الأكثر بروزاً لهذا المنهج هي إعتماده على المدخرات كمصدر رئيسي للتمويل وتأسيس نظام فعال للحوافز لدفع المدخرين المحتملين وموظفي البنك. (عبد الدائم، ٢٠١٣م)

في عام ١٩٩٧م عقد أضخم مؤتمر عالمي للتمويل الصغير في فبراير في الولايات المتحدة والذي أوضح أن التمويل الصغير أداة قيمة للتمكين الإقتصادي خاصة للنساء والذي أوضح وقتها إن هنالك حوالي (١٠) مليون امرأة حول العالم إستفادوا من التمويل الصغير، وفي ذات المؤتمر حدد المؤتمرين أن يصل هذا الرقم إلي (١٠٠) مليون امرأة في العالم عام ٢٠٠٥م، ثم عقدت مؤتمرات إقليمية في الدول المعنية بالتمويل الصغير (آسيا، أمريكا اللاتينية وأفريقيا) لتقسم عدد (١٠٠) مليون أسرة علي هذه القارات، كما عقد في مارس ٢٠٠٢م مؤتمر التمويل من أجل التنمية في المسكيق.

٣,٢,٢ المرأة والتمويل الأصغر:

نشأت المرأة بالفقر بشكل غير متناسب في جميع أنحاء العالم ومع ذلك فهي الأكثر تفكيراً في إحتياجات الأسرة وإعادة إستثمار أرباحها في تحسين نوعية الحياة لأسرتها. وحينما يتوفر التمويل للمرأة فإنها عادة ما تستثمره في تعليم أطفالها وفي الرعاية الصحية لأسرتها وفي إدخال تحسينات علي بيتها ومشروعها. وقد أظهرت المرأة أنها أقل تخلفاً في سداد القروض وتتمتع بتصنيف إئتماني أفضل من الرجل. وفضلاً عن ذلك فإن المرأة فيه تكسب دخلاً وتبدأ في إدارة القروض والمدخرات، تتحسن مكانتها في الأسرة والمجتمع، وتتمكن من إثبات نفسها أكثر. وبعد تلبية الإحتياجات الرئيسية لأسرتها، تبدأ المرأة في إستثمار مكتسباتها في التعليم والرعاية الصحية والطعام الصحي، مما يزيد من إحتتمالية تحرير أجيال المستقبل من دوامة الفقر. ويقوم (صندوق المرأة) بتمويل الرجال أيضاً، ولكن التركيز كان منذ البداية علي المرأة لهذه الاسباب.

(المنظمة العربية - ١٩٩٩م).

أثبتت الدراسات بأن هناك عدد كبير من برامج تمويل المشاريع الصغيرة الناجحة في العالم إستفادت منها النساء، لأنهن زبونات جيدات يؤدين ما عليهن في الوقت المحدد، ويحترمن شروط المشاركة، كما يقمن كذلك بإستثمار جزء من الأرباح لإعانة العائلة، الشيء الذي يعطي أثر مباشراً علي رفاهية العائلات الفقيرة. أيضاً تمكنت مجموعات من النساء من التفاعل مع نساء أخريات والعمل معا في إطار مبادرات أخرى، خاصة في المجال الإقتصادي مثل تأسيس وتكوين التعاونيات الإنتاجية والخدمية لتحقيق مصالحهن المختلفة.

فوجد مثلاً في اليمن أنه أصبح عدد المستفيدين من التمويل الأصغر حتي أكتوبر ٢٠١١م ٦٠ ألف عميل، تمثل النساء ٧٠% من إجمالي عدد العملاء و أيضاً في العراق خصصت مؤسسة المستقبل المشرق ٢٥% من قروضها للنساء حسب ما جاء بتقرير وضع صناعة التمويل الأصغر لعام ٢٠١٠م مشروع تجارة - الوكاله الأمريكية كما أننا نجد في مصر أن ٥٠% من عملاء التمويل الأصغر هم من النساء حسب ما جاء بتقرير عن صناعة التمويل الأصغر في مصر للهيئة العامة للرقابة المالية. (عبد الوهاب، ٢٠١٣م)

بل نجد في مصر أيضا مؤسسات لا تقرض إلا النساء مثل مؤسسة التضامن التي توفر خدمة الاقراض للسيدات الفقيرات صاحبات المشروعات الصغرى. وتقدم المؤسسة حالياً نوعين من القروض النوع الأول الاقراض بضمان المجموعة و هي قروض صغيرة على مراحل متصاعدة تصرف للمجموعات من السيدات صاحبات المشروعات الصغرى كرأس مال عامل من أجل تحسين مشروعاتهن. و النوع الثاني القرض الموسمي قروض سريعة للمجموعات من السيدات صاحبات المشروعات الصغرى في المواسم الرئيسية (مثل: الأعياد الدينية، شهر رمضان، شم النسيم، بداية العام الدراسي ... إلخ). في فلسطين مؤسسة فاتن تقدم برنامج إقراض المجموعات المخصص للنساء فقط و يعمل هذا البرنامج علي مساعدة النساء العاملات من المنزل ولا يتطلب ضمانات مادية. ويمتاز المنتج بأنه قروض صغيرة و فترات سداد قصيرة. في تونس مؤسسه إندا تقدم لعملائها من النساء فرصاً لتطوير مهاراتهم لزيادة دخلهن وإكسابهن المزيد من الثقة وتزويدهن بمنشآت صغيرة مثل المقاهي التقليدية للرجال ومعارض تجارية في المناطق الفقيرة والعمل على تمكينهن وتعزيز التشبيك بين النساء. ومما سبق نجد أن جميع مؤسسات التمويل الأصغر في الوطن العربي تعمل علي إقراض المرأة و تمكينها إقتصاديا وقديم العون لها في كسب قوتها هي وعائلتها.

بالرغم من هذا التحسن الذي عرفته وضعية المرأة، لا تزال المرأة العربية تواجه الكثير من الضغوط المؤسسية والاجتماعية التي تعوق مشاركتها في صنع مفهوم التمكين، وكل ما شأنه أن يطور مشاركة المرأة وينمي من قدرتها ووعيها ومعرفتها ومن ثم تحقيق ذاتها على مختلف الأصعدة المادية والسيكولوجية والاجتماعية والسياسية ويتيح لديها كافة القدرات والامكانيات التي تجعلها قادرة على السيطرة على ظروفها ووضعها ومن ثم الإسهام الحر والواعي في بناء المجتمع على كافة أصعدته. وهناك الكثير من المشاكل التي تعاني منها، مثل الخلافات الزوجية حول النشاطات الجديدة الممارسة من طرفها، وزيادة عبئ العمل الثقيل الذي تتحمله، وذلك راجع إلى الحاجة إلى مضاعفة فعاليتها الإنتاجية، وإلى الحاجة لتسديد القرض في الاجل المحدد، وأخيرا فإن المراقبة الفعلية للقرض والمداخل من طرف النساء تطرح نفسها، ففي حالات كثيرة الزوج هو الذي يستحوذ عليها

٤,٢,٢ العقبات والصعوبات التي تواجه المرأة في مجال التمويل الأصغر:

أولا: الصعوبات المتعلقة بالقدرات الذاتية:

وتتلاقى في هذا الوضع معوقات التنشئة الاجتماعية ومعوقات المنظومة التعليمية ومعوقات الثقافة العامة وكلها توجه المرأة نحو "الاستقرار والطمأنينة والأمان وعدم المخاطرة وبالتالي نقص الفعل الإقتصادي". إن طرح هذه القضية وجد طريقة المناسب من خلال الدراسات المعتمدة على الفاعلية والقدرات الذاتية للمرأة.

(عبدالوهاب، ٢٠١٣ م)

وكان آخرها ما صدر عن مركز التدريب والبحوث والدراسات للمرأة بتونس "كريديف" وهو بحث تعرض إلى عدد من المواضيع منها تشخيص المعوقات اعتمادا على الفاعلية والقدرات الذاتية للمرأة. كما تعرض تقرير المشاركة الاقتصادية للمرأة العربية الصادر عن مركز "كوتر" لهذه النقطة وحلل طريق الدعم لعقلية المبادرة لدى المرأة من خلال برامج خصوصية وآليات تعتمد التدريب على انجاز المنشآت وتتخذ من النوع الاجتماعي طريقا لدعم قدرات المرأة.

ثانيا: الضمانات:

للوصول إلى تمويل المشاريع خاصة وأن الحصول على القروض من مؤسسات التمويل يتطلب مخاطرة بالنسبة للمرأة والرجل ولكنها تكون أكبر عندما يتعلق الأمر بالمرأة لأنها تفتقد في غالب الأحيان الضمانات الأساسية نظرا لصعوبة توفير وثائق الملكية في ظل المنظومة الاجتماعية التقليدية القائمة وأيضا ضعف المدخرات المالية نتيجة اتجاه المرأة أكثر لتعهد مصاريف الأسرة وهو ما أثبتته كل الدراسات المنجزة كما يمثل تعامل مؤسسات القرض مع المرأة باعتبارها كائنا اقتصاديا ضعيفا معوقا هاما أمام حصولها على التمويلات.

ثالثا: الاتجاه المفرط نحو الربط بين المرأة والقضايا الاجتماعية أو القضايا الاقتصادية الصغرى:

فكثيرا ما تم التعرض لقضايا المشاركة الاقتصادية للمرأة في منظومة الإنتاج المؤسساتي للقطاع الأهلي من خلال القروض بالغة الصغر ودور الجمعيات الأهلية وغيرها من البرامج المقاومة للفقر وهي برامج رغم أهميتها الاقتصادية ودورها الاجتماعي فإنها غير كافية لضمان المشاركة الفاعلة للمرأة في النسيج المؤسساتي المنظم. ومن هذا المنطلق فإن المؤسسات المتوسطة والكبرى التي تقودها نساء تعيش صعوبات خصوصية ناتجة عن ضعف مجالات التحرك بالنسبة للمرأة خاصة من حيث السفر والمشاركة في المعارض والمشاركة في البورصات المالية وتخصيص الوقت الكافي لإنجاح المشروع الاقتصادي خاصة أمام الواجبات الأسرية التي كثيرا ما تلقى بكاملها عليها.

ان نقص منظومات الدعم للمرأة المسيرة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة ونقص مساهمتها في الهيئات المهنية وفي منظمات أرباب الأعمال ينتج عنه عوائق متنوعة تدفع المرأة ثمنها، كما يدفعها كل المجتمع ثانيا، وأكد لا يمكن لهذا الوضع أن يتواصل خاصة أمام وفرة القوى البشرية النسائية المتعلمة من خريجي الجامعات والمتخصصات في مجالات العلوم والتكنولوجيات الحديثة لذلك فإن التركيز على بلورة مشاريع رائدة لدعم الفاعلية والقدرات الذاتية للمرأة على بعث المشروعات وتسييرها يعد من أوكذ الواجبات.

(عبد الوهاب، ٢٠١٣ م)

وهناك العديد من التجارب الناجحة في هذا المجال، مثل نجاح العديد من المبادرات العربية لصاحبات الأعمال منها المبادرات المنجزة بتونس عن طريق غرفة صاحبات الأعمال المنتمجة للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة وهي غرف ناشطة تضم الآف النساء.

(هناك بتونس قرابة ١٠ آلاف امرأة صاحبة مشروع منظم) كما نذكر أيضا المبادرات المصرية ضمن المجلس القومي للمرأة وأيضا جمعيات رائدات الأعمال والأمثلة كثيرة في عديد من البلدان التي يمكن التركيز على نجاحاتها لبناء تصورات أشمل ومنظومات أعمق لمساعدة النساء على بعث المشروعات الإنتاجية خاصة في قطاع الخدمات. (عبدالوهاب، ٢٠١٣ م)

رابعاً: المعوقات المتعلقة بتسويق المنتجات:

وهو القطاع الأهم حالياً من أجل دعم أفق المشاريع الإنتاجية النسائية بجميع أنواعها، فمحدودية تحرك المرأة داخل المجتمع عموماً وفي الجمعيات والمنظمات والفضاءات الاقتصادية خصوصاً مع اشتداد المنافسة على الساحتين الدولية والوطنية يجعل عائق السوق عائقاً أساسياً على المستوى الاقتصادي. فقد تم التركيز كثيراً على قضايا التمويل وآلياته كما تم التعرض بصفة مهمة لقضايا القدرات الإنتاجية ودعم الكفاءات ولكن لم يتم التعرض بالمستوى المطلوب إلى مناقشة آليات السوق وطريقة تشخيصها واستراتيجيات التعامل معها وكيفية دعم تحركات النساء داخلها من خلال ربط الشراكات ونسج العلاقات والاهتمام بقضايا الجودة واحترام المواصفات الإنتاجية والبيئية.

أن المرأة مازالت تجد صعوبات جمة لاكتساح الكثير من القضايا التي تعيق أستغلالها للتمويل الأصغر، وهذه مهمة وعمل الحكومة فيما يتعلق بالسياسات الاقتصادية الكلية والتخطيط الاستراتيجي.

خامساً: معوقات التمكين الاقتصادي وضعف الموازنة بين الربحية وتغطية الزبائن:

وتتمثل في صعوبة الحصول علي الأصول والائتمان، ارتفاع معدلات البطالة والفقر، تحديات العولمة و

الاندماج في الاقتصاد العالمي، انحياز السياسات الاستثمارية للمشروعات الكبيرة التي لا تستطيع ان تشارك

فيها المرأة، وعدم الأنحياز الي الجهود الشعبية الطوعية مثل التعاونيات النسوية. (عبد الوهاب ٢٠١٣ م)

٥,٢,٢ تطور صناعة التمويل الأصغر في السودان:

◀ يعتبر الشيل هو أول نموذج سوداني علي الإطلاق للتمويل الأصغر حيث أنه حتي العام ١٩٣٠م المصدر الأول لتمويل الزراعة وبخاصة المطرية.

◀ بدأت محاولات صناعة التمويل الأصغر في السودان منذ إنشاء صندوق الإدخار بمكاتب البريد السودانية في عام ١٩١٣م.

◀ ظهور الحركة التعاونية ١٩٣٧م (تعاونية القولد الزراعية).

◀ إنشاء البنك الزراعي السوداني ١٩٥٧م.

◀ إنشاء بنك الإدخار ١٩٧٤م.

◀ بنك فيصل الإسلامي السوداني فرع الحرفيين ١٩٧٨م.

◀ البنك الإسلامي السوداني/ إدارة التنمية الريفية ١٩٨٣م

◀ مشاريع التنمية الريفية الوطنية والمدعومة أجنبياً.

◀ بنك العمال الوطني ١٩٨٨م.

◀ الشركات والمؤسسات والصناديق المحلية والمدعومة أجنبياً.

◀ حديثاً تبني السودان عام ٢٠٠٦م فكرة صناعة التمويل الأصغر بصورة رسمية علي مستوى سياساته

الكلية التي نتج عنها إنشاء إدارة متخصصة للتمويل الأصغر ببنك السودان. (عبدالدايم، ٢٠١٣م)

من الخطوات التي تمت لدعم صناعة التمويل الأصغر:

في العام ٢٠٠٧م تم تأسيس وحدة التمويل الأصغر التابعة لبنك السودان المركزي والشركة السودانية لتطوير التمويل الأصغر لحسن إدارة وتطوير صناعة التمويل الأصغر في السودان ساعد المانحين في تأسيس وتسهيل قيام الشركة السودانية لتطوير التمويل الأصغر بالتعاون مع وحدة التمويل الأصغر الشركه السوداني ووحدة التمويل الأصغر توفر التمويل لتطوير ودعم المحافظ التموليه لمبادرات التمويل الأصغر تم إصدار عدد من السياسات الإيجابية لخدمة التمويل الأصغر تشمل الاتي:

✽ عدم تحديد سقف هوامش الأرباح للمحافظة على الإستدامة (عدم تحديد حد أدني أو حد أعلى لهامش

الريح في الشهر أو في العام).

✽ تشجيع التمويل الجماعي

✽ إعتبار ضمان المجموعات أحد الضمانات المعتمدة. (إيفاد، ٢٠١٢م)

منهج إيفاد (IFAD) لتطوير التمويل الأصغر في السودان

لسد الفجوة بين العرض والطلب وسط الريفيين للتمويل الأصغر وضعت إيفاد منهج يتكون من ثلاثة نماذج:

١. النموذج البنكي (أبسمي): يعتمد على خدمات البنوك التجارية وبنوك التنمية.

٢. نموذج المجتمعات الريفية القاعدية (براعة، الجمعيات التعاونية.....الخ).

٣. نموذج مجموعات الإيدار والتسليف الريفي - وفري (WAFRI)

الأهداف العامة لصناعة التمويل:

١. توفير خدمات التمويل على المستوى الريفي.

٢. خلق نظام إقراضى مبني على ثقافة السداد الكامل.

٣. خلق بئيه تساعد على تقديم خدمات تمويل أصغر مستدامة.

٤. القابلية للإنتشار الأفقى والرأسي.

٥. سهولة تشبيك المؤسسات القاعدية لتحسين الوصول لخدمات التمويل. (عبدالدايم-٢٠١٣م)

٦،٢،٢ المرأة والتمويل الأصغر في السودان:

تجربة البنك الزراعي السوداني وحد تنمية المرأة بالتمويل الأصغر:

وهي وحدة تهدف إلي تمويل المرأة الريفيه بمشاريع لزيادة دخلها. تتواجد هذه الوحدة في كل فروع البنك الزراعي المنتشرة بولايات السودان المختلفه وقد أنشأ البنك الزراعي قطاع مستقل لتنمية المرأة الريفيه والأسر المنتجه في نوفمبر ١٩٩٢م لتحقيق التوسع المنشود لتمويل هذه الشريحه خاصة وأن البنك الزراعي قد انتشرت فروعه الزراعية والمصرفيه بكل ولايات السودان. إستمر هذا القطاع منذ ذلك الوقت حتي عام ٢٠٠٠م حيث أصبحت تنمية المرأة الريفيه جزء من قطاع التمويل الأصغر. وقد بدأ البنك تمويل هذه الشرايح منذ سبعينيات القرن الماضي بالتعاون مع صناديق التمويل الدوليه وله تجارب عديده في هذا المجال مثل تجربة الجمعيات التعاونية بأم روابه ومشروعات التنمية الريفيه بجمال النوبه عام ١٩٨٤م ومشروع النيل الأبيض للخدمات الزراعيه الذي أفرد حيز خاص للمرأة ومشروع شمال كردفان للتنمية الزراعيه.

(نايله- ٢٠١٢م)

نظم التمويل بالبنك:

✽ التمويل الفردي

✽ التمويل الجماعي: وهو الافضل لإيصال المرأة الريفيه ويمكن تصنيفه إلي:

✓ نظام المجموعات التضامنية

✓ بنوك القري

✓ صناديق التمويل والإدخار

ومن أمثلة إسهامات التمويل الأصغر للمرأة عبر البنك الزراعي السوداني:

١. تمويل أربعة مجموعات نسائية تمثل الناشطات اقتصاديا في مجالات الأعمال الغذائيه والمشغولات اليدوية وأعمال العطور وقد شاركن بعمل جناح في معرض المنتجات الاستهلاكيه والإنتاجية ضمن مهرجان السياحه والتسويق الخامس بولاية البحر الاحمر.
٢. تمويل النساء اللواتي تم تمويلهن عبر سياسات التمويل الأصغر للمرأة الريفيه والوصول بهن لاعمال ذات جدوي اقتصادية تجمع بين الانتاج وإدخال العماله في مشاريعهن.
٣. نموذج صائدات الاسماك بجل أوليا التي احترفت المهنة ونالت جائزه عالمية. (امال، ٢٠١٢م)

الموارد المتاحة للمرأة الريفيه في مجال التمويل

١. المدخرات الذاتيه للمرأة للتمويل الفردي

٢. الجمعيات التطوعيه والخيري التي تقوم بالتوعيه والتمويل

٣. التمويل المصرفي حسب سياسة التمويل الأصغر. (تقرير وزارة الزراعة ٢٠٠٩م)

وقد أشارت الشفاء (٢٠٠٤م) في دراستها لتقييم أثر مشاركة المرأة في أنشطة برامج المجموعات القاعديه للتسليف علي تمكينها بمنطقة مشروع النيل الابيض للخدمات الزراعيه (إيفاد) والتي تم تمويلها بواسطة البنك

الزراعي السوداني أشارت إلي أن الدراسة توصلت الي ان هناك علاقه معنويه بين مشاركة المرأة في نشاطات برامج التسليف القاعديه ومستوى تمكينها وهذا مايفسر التباين الذي وضح في مستوى تمكين عضوات المجموعات بنسبة ٣,٠٢%.

تجربة مشروع سبل المعينه المستدامه بالقاش

ومن مكونات هذا المشروع مكون الخدمات الماليه والتسويق ، ينفذ هذا المكون بواسطة البنك الزراعي فرع أروما من خلال إتفاقية فرعية بين وزارة المالية والبنك الزراعي بهدف منح التمويل الأصغر للمزارعين لتمويل النشاط الزراعي والثروة الحيوانية بالإضافة الي تمويل النساء في الانشطه المدره للدخل من خلال التنظيمات التي يكونها المشروع والمتمثله في لجان التنمية والمجموعات وروابط مستخدمي المياه. وقد كان للمشروع آثاراً إيجابيه في تحسين اوضاع الامن الغذائي بمنطقة القاش. وتوفير مصادر إصافيه للدخل من خلال زيادة فرص العمل لمجموعات كبيرة من السكان بمافيهم الفقراء. (تقرير وزارة الزراعة، ٢٠٠٩م).

تجربة مشروع تحسين الوضع المعيشي - جنوب كردفان

تهدف إستراتيجية المشروع لتمكين المرأة من الوصول لخدمات المنظمات والجهات الداعمه لجانب مشاركتها في التدريب ومرحلة التوسع في الانشطة حسب إحتياجات النساء.والتي تعين علي تنوع مصادر الدخل وتخفيف عبئ العمل والتدريب علي دمج النوع الاجتماعي.

تجربة مشروع التنمية الريفيه لشمال كردفان (إيفاد)

الهدف العام للمشروع هو تحسين الوضع الإقتصادي والاجتماعي للمستفيدين بمحليتي بارا وام روايه لتحقيق الامن الغذائي ورفع المقدرات التخطيطيه للمواطن لمجابهة الجفاف والكوارث الطبيعيه من خلال:

✓ رفع المقدرات الادارية والتنظيمية للمجتمعات الريفيه.

✓ زيادة إنتاجية دخل الافراد والجماعات من خلال تطوير الانتاج الزراعي ودعم الانشطة المدره للدخل.

✓ مساعدة المستفيدين علي تأسيس صناديق التمويل الريفيه تكون بمثابة بنوك قري تقدم الخدمات الائتمانية وتشجيع المدخرات المحلية.

في مجال التمويل الريفي يقوم المشروع بتقديم نوعين من التمويل:

التمويل الغير رسمي: تأسيس مؤسسات تمويل قروي يديرها المجتمع المحلي وتعتمد في تمويلها علي مواردالاعضاء الذاتية.

التمويل الرسمي: وهو ربط الصناديق القرويه بمؤسسات التمويل الرسمية.

وقد اشار أحمد (٢٠١٣م) الي ان المشروع تمكن من اشراك المرأة في العملية الإنتاجية وبالتالي زيادة الدخل الأسرى. وكذلك تمكن المشروع من تحسن حالة الامن الغذائي بتحسين معدل إستهلاك الفرد من الحبوب الغذائية وكذلك زيادة الانتاجية والانتاج بإستخدام التقانات الزراعية.

٧,٢,٢ مفهوم الإدخار:

الإدخار ظاهرة قديمة قدم إدراك الإنسان لضرورة الأخذ من وقت الرخاء لوقت الشدة ولهذا أهتمت مؤسسات التمويل الأصغر بالاساس بتقديم الائتمان في نطاق محدود نسبياً علي مستوى أصحاب المشروعات متناهيه الصغر والذين يقارب دخلهم خط الفقر في بلدانهم. واليوم، يزداد الاقرار بأن ليس جميع منخفضي الدخل هم بالضرورة من أصحاب المشروعات، ولكن جميع الأفراد في حاجه إلي مجموعة متنوعة من الخدمات الماليه، ويستخدمونها، بما في ذلك الإدخار

١,٧,٢,٢ الإدخار:

يقصد بالإدخار اقتطاع جزء من الدخل المالي بعد أوجه الإنفاق المختلفة بقرض الاستثمار لتحقيق أهداف طويلة المدى أو قصيرة المدى لإستخدامة في الظروف الطارئة. ويقوم الإدخار في الإسلام على ركنين أساسيين:
الأول: الكسب الطيب الحلال في ضوء قدرات الفرد وطاقاته.

(العمري ٢٠٠٧)

الثاني: الاقتصاد والتدبير في النفقات.

ضوابط الإدخار:

وضع الإسلام ضوابط للإدخار، هي:

- ✓ ألا يؤدي الإدخار إلى إحتكار للسلعة، مما يغلبها على الآخرين فيتضررون به.
- ✓ أن لا تكون السلعة من نوع يحتاج إليه الناس، فلا يجوز إدخارها في هذه الحال.
- ✓ أن لا يؤدي الإدخار إلى ضعف اليقين من رزق غدا، فهذا يضر بعقيدة المسلم
- ✓ ألا يؤدي الحرص على الإدخار إلى البخل والشح على من تجب عليه نفقتهم عن يملك قوته والجزء الفائض من الكسب بعد الإنفاق يكون المدخر أو المستثمر.

٢,٢,٧,٢ أنواع الإدخار:

١. إختياري: ويقوم به الأفراد برغبتهم الخاصة دون إجبار أو تدخل من أحد.
٢. إجباري: وتقوم به الدولة بصورة جماعية عن طريق احتفاظ الحكومة بجزء من مرتبات وأجور الأفراد أثناء عملهم، ثم صرفها لهم عند الحاجة إليها، أو عند انتهائهم من العمل (الإنترنت، ٢٠١٣م)

هناك بعض العوامل التي تدفع الفرد أو الدولة لإدخار، ومنها:

- ✓ مستوى دخل الفرد: فكلما كان الدخل مرتفعاً زادت القدرة على الإدخار أو العكس.
- ✓ مستوى الأسعار: حيث إن هناك علاقة عكسية بين الأسعار والإدخار، فإذا زادت الأسعار قلَّ الإدخار أو العكس.
- ✓ العائد المتوقع والمكسب الذي ينتظره الفرد من الإدخار: فكلما ارتفعت قيمته زاد إقبال الفرد على الإدخار وهكذا.

✓ الاحتياط لمواجهة الأزمات: كالفقر والمرض وغير ذلك.

✓ الرغبة في تحسين مستوى المعيشة والإستمتاع بدخل أكبر في المستقبل.

✓ الرغبة في توفير الإمكانات اللازمة لأداء بعض الأغراض: ك شراء السلع المعمرة كالسيارة أو الثلاجة

وغيرهما والتي لا يستطيع دخل الفرد تحقيقها بصورته الجارية.

مميزات وفوائد الإدخار:

مع تعدد العوامل التي تدفع الفرد والدولة إلى الإدخار تأتي أهمية الإدخار لتزويد من الإتجاه إليه والترغيب فيه، وتقوم أهمية الإدخار على أنه:

◀ وسيلة لتحسين مستوى المعيشة وزيادة الثروات.

◀ وسيلة لتمويل المشروعات الإستثمارية.

أنه يساعد في تنمية مستوى الدخل القومي للدولة. (العمري ٢٠٠٧)

٢,٢,٧,٢ الإدخار الذاتي والقروض:

الإدخار الذاتي نعني الاعتماد علي الدخل الشخصي وهو مايعرف بالجمعية أو الختة عند النساء وتتم باتفاق مجموعة من النساء بعمل ختة أو صندوق يجمع أسبوعياً أو شهرياً حسب إنفاق الجمعية ويتم التسليف بصورة فردية أو جماعية. في البداية يجتمع عدد من النسوة ويحددوا مبلغ المساهمة أو المشاركة في الجمعية وأيضاً يتم إجتماع لاختيار المسئولة عن جمع المال أو التسليف وهذه تسمى الرئيسة، والرئيسة دائماً يتم إختيارها وفقاً لمعيار معين ومحدد وبأن تكون إمراًة متفتحة تجيد التحدث أمام المجموعة ولها شخصيه قوية ومؤثرة.

أهم أهداف القروض الدواره والإدخار الذاتي:

تعليم النساء العمل في مجموعات

◀ تحسين وضع الاسرة الإقتصادي الذي يؤدي إلي الإستقرار النفسي للأسرة

◀ إحساس النساء بأهمية دورهن في المشاركة في بناء المجتمع وتمكينها من أن يكون قيادات في

المجتمع(الشيخ،٢٠٠١م)

طرق الإدخار الذاتي:

إذا إجتمعت النساء وبدأن في تنفيذ مشروع الإدخار الذاتي فعليهن إتباع الخطوات الاتية:

◀ يتم عقد إجتماع تنويري يضم كل الراغبات في التمويل ويتم شرح النظام المتبع في التسليف سواء كان فردي أو جماعي.

◀ تكوين المجموعة: تتكون المجموعة غالباً من ٥ نساء ويتم اختيار رئيسة قائدة للمجموعة باتفاق المجموعة لتكون قائدة لها.

أهمية الإدخار والقروض

- ◀ زرع الثقة وعدم الخوف من إبداء الرأي والتحدث أمام المجموعة
- ◀ كيفية عمل دراسة الجدوي.
- ◀ كيفية إختيار المشروع المناسب الذي يعود بالفائدة.
- ◀ كيف يتم التسليف داخل المجموعة.
- ◀ كيف يتم حساب الربح والخسارة.

٢,٢,٨ القروض الدوارة:

هي مال دائر لفترة معينة من الزمن علي مجموعة مستهدفة من النساء الفقيرات والآتي تقع عليهن مسئولية رعاية الأسرة مثل الارمل والمطلقات، وكلمة دائري تعني أن ينتقل هذا المال من أسره إلي أسره حتي تعم الفائدة الجميع.

التمويل الرسمي (القروض الدوارة):

- ◀ هذا النوع من التمويل يتم عن طريق جهة معينة وليس من إدخار النساء مثل المنظمات الاجنبية العاملة في السودان أو البنوك ويكون في شكل قروض دوارة.
- ◀ القروض تعني التسليف أو التمويل والقرض أما أن يكون من الإدخار ويسمي بالتمويل غير الرسمي أو أن يكون القرض من جهة مثل البنوك أو المنظمات وهذا يسمي بالتمويل الرسمي. (الشيخ، ٢٠٠١م)

٣,٢ الفصل الثالث: برنامج إدارة الموارد غرب السودان

١,٣,٢ تعريف البرنامج:

برنامج إدارة الموارد غرب السودان ينفذ بقرض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) تبلغ جملة الميزانية للبرنامج (٤٩) مليون دولار، تمويل موازي من جهات أخرى (٨,٦) مليون دولار، ولايتي شمال وجنوب كردفان (١,٦) مليون دولار، ويبلغ حجم القرض حوالي (٢٥,٥) مليون دولار، مساهمة حكومة السودان (٩,٤) مليون دولار، مساهمة المحليات (١,٨) مليون دولار، مساهمة المجتمع المحلي (١,٦) مليون دولار مساهمة البنك المشارك (٠,٠٥) مليون دولار (مدة المشروع ثمانية سنوات).

٢,٣,٢ أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج بصورة عامة الى تحسين ورفع الكفاءات والإستقرار الإقتصادي لولايتي شمال وجنوب كردفان من خلال ترشيد القوانين وحسن إستغلال الموارد الطبيعية لتمكين الاسر الفقيرة من الوصول لخدمات الإنتاج وتوفير نوع افضل من الفرص البديلة لصغار المنتجين وذلك من خلال عدة اهداف مرحلية تشمل:

- ◀ تشجيع وتأسيس إدارة فاعلة إقتصادياً ومستدامة بيئياً لنظام الموارد الطبيعية.
- ◀ السعي لتطوير شبكة تسويق فاعله من أجل زيادة القيمة المضافة للإنتاج.
- ◀ تطوير وتحسين مستوى المعيشة لارباب الاسر الفقيرة وتمكينهم من الوصول لخدمات الإنتاج والخدمات الإجتماعية.
- ◀ تقوية الوحدات الحكومية علي مستوى الولاية والمحليات وإدارة الموارد الطبيعية بطريقة تضمن الإستمرارية والعدالة الإجتماعية.

٣,٣,٢ مراحل البرنامج:

مرحلة التأسيس والبناء: وهي تشمل الثلاثة السنوات الاولى من البرنامج وتؤكد علي الاتي:

- ◀ تكوين وتدريب وتوزيع الفرق الارشادية لكافة المستويات.
- ◀ تطوير إستراتيجية الموارد الطبيعيه والاتفاق علي السياسات والقوانين لتنظيم وتوظيف الموارد وإمكانية الإستخدامات.

◀ توصيف وتخطيط المسارات من حيث الإستخدام والإدارة (أبوالبشر، ٢٠٠٩م).

- ◀ تكوين وتطوير مؤسسات المجتمع القاعديه بالتركيز علي مجموعات الرحل وشبحة الرحل وهذه يمكن تطبيقها في المجتمعات صاحبة المبادره في مجالات الإنتاج والأغراض الاجتماعية. تطوير وإختيار آليات تفاوض علي النزاعات حول الموارد الطبيعيه.

◀ تكوين وإختيار بعض مبادرات التسويق.

◀ تحديد وتجهيز طرق تقنيه للإنتاج والتسويق بحيث أنها تتفق وتتماشي مع أولويات المجتمعات المستهدفة.

مرحلة التوسع والربط للبرنامج: وهي تشمل الدروس المستفادة من المرحله السابقة تحتوي علي الاتي:

- ◀ زيادة الصادر من القطيع الحيواني والمحاصيل النقدية والتسويق وذلك لتحسين إستمرارية الدخل.
- ◀ توحيد آليات التسويق للإنتاج والذي يشمل المساعدة للتمويل أو في التمويل
- ◀ متابعة كفاءة وعدالة صياغة إدارة نظم الموارد الطبيعيه.
- ◀ تأسيس وتقوية مؤسسات المجتمع والمؤسسات الأخرى ذات الصله بطريقة مثلي.

٤,٣,٢ مكونات البرنامج:

حسب وثائق البرنامج يتم تنفيذ الأنشطة المختلفة من خلال خمسة مكونات أساسية تشمل:

١. مكون إدارة الموارد الطبيعيه وتشمل:

- الأراضي الرعوية والأعلاف، تأهيل المسارات، الغابات، توفير المياه، إصلاح الاراضي وحفظ وصيانة المياه والتربة، المحاجر، الحياه البرية.

٢. مكون التمويل الريفي والتسويق ويشمل:

مؤسسات التسويق، الدعم المؤسسي وبناء القدرات، معلومات التسويق، تمويل ما قبل التسويق، خدمات التمويل الريفي.

٣. مكون تنمية المجتمع والإرشاد

تنمية المجتمع وتشمل: تنظيمات المجتمع، الأنشطة المتعلقة بتقوية ومناصرة المرأة، دعم الفقراء، صندوق مبادرة المجتمعات.

الإرشاد ويشمل: المجموعات أو الأتيام المتعددة الأغراض في الإرشاد والانتاج الحيواني والمراعي والغابات وخدمات الإرشاد.

٤. مكون الطرق الريفية

◀ حوالي (٤٤٠) كلم الطرق الريفية، الأولوية بناء طريق المسيح، كركل (٢٢٠) كلم (أبوالبشر، ٢٠٠٩م).

٥. مكون الدعم المؤسسي

◀ الدعم علي مستوي المحلية

◀ الدعم علي مستوي الولاية.

◀ دعم وحدة تنسيق المشروع. (أبوالبشر، ٢٠٠٩م)

٢، ٣، ٥ الوحدات المنفذة:

تعتبر وزارة الزراعة والثروة الحيوانية هي الجهة المنوط بها تنفيذ أنشطة البرنامج عبر إدارات المراعي والعلف، والغابات، الثروة الحيوانية، نقل التقانة والإرشاد، استخدامات الأراضي، وقاية النباتات والحياء البرية.

٢، ٣، ٦ الأنشطة التي تقدمها البرنامج

أنشطة التسويق والتمويل الريفي وتشمل:

◀ مجموعات الإدخار والتسليف.

◀ تدريب مدربي المجتمع.

◀ ربط المجموعات بالمؤسسات التمويلية.

◀ تسويق منتجات المرأة الريفية (أكشاك النساء).

◀ الحلقات الإرشادية والتدريب

◀ معلومات السوق.

أنشطة المرأة الريفية تشمل:

◀ تكوين المجموعات النسوية بالمجتمعات وإشراك النساء في التنظيمات القاعدية.

- التدريب والحلقات الإرشادية
- الجباريك.
- المزارع النسوية المتكاملة (جماعية).
- المشاتل الأسرية.
- توفير التقانات للنساء (الخضاض الخشبي، الري العائلي، القرقارة ومحاربيث التقنية الوسيطة... الخ).
- تشجيع تربية الدواجن البلدية
- تمليك بدائل الطاقة.
- التدريب على التصنيع الغذائي واليدوي.
- محو أمية النساء.
- تدريب القابلات (بدور-٢٠١٣م).
- حملات صحة الأمومة والطفولة.
- إنشاء مراكز لتنمية المرأة الريفية بالمجتمعات
- المبادرات المجتمعية.
- حملات تنوير وتحريك (بدور-٢٠١٣م).

٧,٣ منهج إيفاد (IFAD) لتطوير التمويل الأصغر في السودان:

لسد الفجوة بين العرض والطلب وسط الريفيين للتمويل الأصغر وضعت إيفاد منهج يتكون من ثلاثة نماذج: ١,٧,٣ النموذج البنكي (أبسمي): يعتمد على خدمات البنوك التجارية وبنوك التنمية.

هي مبادرة البنك الزراعي السوداني لإحداث تغيير جذري في قطاع التمويل الريفي وذلك بالوصول الي الاسر الفقيرة في قاعدة الهرم الإقتصادي عبر قروض صغيرة لاتتجاوز ال ٢/٠٠٠ جنيه سوداني ببرنامج متناهي الصغير ومستدام. ويغطي مالا يقل عن مليون اسرة في ١٠ ولايات في فترة عشرة سنوات. وقد تم تطوير هذا البرنامج بعون من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) ودعم من وحدة التمويل الأصغر ببنك السودان المركزي.

مبررات قيام برنامج أبسمي:

لعدم قدرة التمويل الصغير التقليدي للوصول للشريحة الضخمة من الفقراء في قاعدة الهرم الإقتصادي. أبسمي تركز علي الريف حيث تزداد حدة الفقر وعلي الاستدامة (الجدوي الإقتصادية)، تستهدف الأسر ذات الاحتياجات التمويلية أقل من ٢٠٠٠ جنيه، لذا فإنها تخاطب سوق التمويل الريفي الفقير، تعتمد أفضل الممارسات العالمية في مجال التمويل الأصغر كما تعتمد علي تحريك المدخرات كرأس رمح في عمليات

التنمية الريفية، تعتمد علي الاشراف والرقابة المستدامة والتواجد الحقلي المستمر ونظام المتابعه الفردي واليومي للقروض ورفع الكفاءة الانتاجية من خلال الاستعمال المكثف للتقانات الجديدة في مجال الاتصال والمتابعه ونظام المعلومات والتقارير مع ربط الامتيازات والحوافز بالاداء.

الهدف العام:

هو تقديم قروض صغيرة وخدمات إدار متتوعة ومستدامة للفقراء الناشطين إقتصاديا والذين يحتاجون إلي قروض تقل عن ٣ ألف جنيه بهدف زيادة دخلهم ومدخراتهم مما يؤدي الي تحسين ظروفهم المعيشيه وأمنهم الغذائي.

المستهدفون في البرنامج:

الاسر الريفية فقط وتمثل المرأة الريفية ٧٠% من المستهدفين. (وحدة التمويل الأصغر البنك الزراعي ٢٠٠٩م)

القروض:

تمنح المبادرة ثلاثة قروض:

قروض زراعية: ٦ دورات تبدأ من ٨٠٠ ج وتنتهي بـ ٣٠٠٠ ج فترة السداد للدورة الواحدة ٨ شهور ٥٠% من القروض تسدد في شكل أقساط شهرية والـ ٥٠% تسدد في نهاية القرض.

قروض ثروة حيوانية: ٦ دورات تبدأ من ٨٠٠ ج وتنتهي بـ ٣٠٠٠ ج فترة السداد للدورة الواحد ٨ شهور ٥٠% من القروض تسدد في شكل أقساط شهرية والـ ٥٠% الاخري تسدد في نهايه القرض.

قروض مشروعات صغيرة: ٦ دورات تبدأ من ٨٠٠ ج وتنتهي بـ ٣٠٠٠ ج فترة السداد للدورة الواحدة ٦ شهور يسدد القرض في شكل اقساط شهرية (وحدة التمويل الأصغر البنك الزراعي ٢٠٠٩م)

الإدخار:

توجد ٣ أنواع إدار منها:

◀ إدار إجباري يدفع مقدما ٥% من حجم القرض

◀ إدار إجباري مستمر عبارة عن مبلغ ٥ ج يدفع شهريا لثلاث دورات الاولي من كل نوع من أنواع القروض وترتفع الي ١٠ ج في الثلاثة دورات اللاحقه.

◀ إدار إختياري بالحجم الذي يراه كل شخص.

الإدخار شرط أساسي لمنح التمويل وعدم المشاركة في برنامج الإدخار يعني عدم أهليه المستفيد للحصول علي القرض.

تركز المبادرة علي تقديم خدماتها للنساء بصفه اساسيه بحيث تتحصل المرأة علي القرض ولكن تستفيد منه كل الاسره، وذلك لأنهن أكثر استقرارا بالقرية مقارنة بالرجال، تتسجم الخدمات المقدمة من المبادرة مع احتياجات

(إبراهيم، ٢٠١٣)

النساء لأنهن لا يملن لأخذ قروض كبيرة مقارنة بالرجال. لا يتم استخدام الضمانات التقليدية والمتبعه في البنوك ومؤسسات التمويل الاخرى بل يستعاض عنها بضمانات سهلة وميسرة بالتركيز علي نظام المجموعات.

٢,٧,٣ نموذج المجتمعات الريفية القاعدية (براعة، الجمعيات التعاونية.....الخ).

• هي احدى إفرزات برنامج التنمية الريفية لجنوب كردفان الممول بواسطة إيفاد وجمهورية السودان حيث تم تكوينها كنموذج للتمويل الأصغر، يعمل في القطاع الشرقي لجنوب كردفان وتعتبر مدينة الرشاد هي المقر الرئيسي.

• وبراءة مؤسسة تمويل أصغر مملوكة ومسجلة لدى بنك السودان المركزي. وتعتمد في منهجها على تكوين مجموعات الإيداع والتسليف الريفي كوسائط تمويل ريفي قاعدية تستطيع أن تقدم المؤسسة خدماتها عبرها (عبدالدايم، ٢٠١٢م).

وقد تم دعمها بواسطة البرنامج (العربات، الأثاثات والأدوات الكتابية والمطبوعات، المعينات السمعية والبصرية). كما قدم لها بنك السودان منحة لمحفظة القروض.

٣,٧,٣ نموذج مجموعات الإيداع والتسليف الريفي - وفري

هي عبارة عن مجموعات إئتمانية تتكون كل مجموعة من ١٠ - ٢٠ عضو متجانسين ومتقاربين في الخصائص ناشطين اقتصاديا هدفها تعبئة المدخرات الريفية وتنميتها واستغلالها الاستغلال الأمثل عن طريق بناء قدراتهم ومن ثم منح القروض الصغيرة من موردهم الذاتية وفقاً لشروط وضوابط تضعها المجموعة وذلك بهدف الوصول الي تحسين أوضاعهم المعيشية ومحاربة الفقر.

ترتبط هذه المجموعات مستقبلا بمؤسسات تمويل خارجية حسب الاداء. هذه المجموعات يمكن ان تقدم خدمات تنموية اخرى في المستقبل.

خصائص ومميزات مجموعات وفري:

١. تستطيع الحصول على خدمات التمويل الأصغر في ظل غياب خدمات مؤسسات التمويل الريفي الخارجية الرسمية وغير الرسمية ومن ثم توفيرها لأعضائها.
٢. قابلة للربط مستقبلا بمؤسسات تمويل خارجية فقط يحدد ذلك مستوي أدائها ورغبة أعضائها.
٣. لها القدرة علي تقديم خدمات تنموية أخرى (المياه، إنارة القرى، الفصول المدرسية،.... الخ) في المستقبل إذا ما أحسن إستغلالها.

٤. كذلك فإنها تمثل قاعدة لجذب مؤسسات الإقراض الرسمي للريف.

٥. تقلل تكلفة الاقتراض (للريفيين أو المقترضين) والإقراض (للبنوك أو القارضين) على المدى البعيد

ومن ثم تضمن إستمرارية هذه الوسائط التمويلية الريفية القاعدية وتضمن إستدامة خدماتها. (عبدالدايم، ٢٠١٢م)

موجهات وضوابط تكوين مجموعات وفري:

الضوابط والشروط اللازمة لتكوين مجموعات الإدخار والتسليف الريفي:

١. أن تتكون المجموعة من النساء فقط وذلك لخصائصهن التالية:
 - ◀ النساء أكثر إستقراراً من الرجال.
 - ◀ الحاجة لقروض صغيرة الحجم.
 - ◀ الأكثر حرصاً على السداد
 - ◀ الخبرات العالمية أثبتت أن المجموعات النسوية أكثر نجاحاً من الرجالية أو المختلطة(إيفاد، ٢٠١٢م)
 - ◀ الدخل يعود للأسرة والأطفال - الأكثر حرصاً على تنفيذ منهجيات مؤسسات الإقراض الخارجي
 - ◀ توجيه القرض لنفس الغرض.
٢. يتراوح حجم العضوية بين ١٠ - ٢٠ عضوه وذلك للمبررات أدناه:
 - ◀ سهولة التعرف على بعضهن البعض.
 - ◀ قلة الزمن المطلوب لإجراء المعاملات
 - ◀ سهولة تنظيم وإدارة المجموعة
 - ◀ يمكن مناقشة المشاكل والأمور بسهولة
٣. السكن المتجاور وهو يوفر المميزات التالية:
 - ◀ قلة تكاليف المعاملات
 - ◀ يسهل الحضور وتكون الإجتماعات منتظمة
 - ◀ تعطي الأعضاء الثقة لضمان بعضهم البعض.
٤. العمر الإنتاجي (نفاذي القصر والعجزة)
٥. الإستقرار (سهولة حضور الإجتماعات وبالتالي الإدخار المستمر)
٦. لا يمكن الإشتراك في أكثر من مجموعه داخل القرية أو أي قرية أخرى:
 - ◀ التكوين يعتمد على اقتصاديات الأسرة
 - ◀ الإشتراك في أكثر من مجموعه يوزع دخل الأسره على أكثر من عضو وبالتالي يقلل القدرة على السداد.
٧. التجانس الإقتصادي:
 - ◀ تقليل الفوارق في المقدرة المالية بين أعضاء المجموعة في المدخرات و الحاجة للقرض.
 - ◀ سهولة الإتفاق على الضوابط التمويلية.

٨. تمثل الأسرة بفرد واحد فقط وذلك للآتي:

- ◀ الأسرة هي وحدة للإدخار والإقراض
- ◀ الإدخار والإقراض مبنيان على التدفقات المالية للأسرة
- ◀ يؤدي لأداء إداري وإقراضي أفضل خاصة للأسر التي لها إمكانيات مالية أفضل.
- ◀ المدخل للإقراض عبر المرأة (ولكن يحق لأي عضو من أعضاء الأسرة أن يستغل القرض).
- ◀ المدخل للمدخرات عبر المرأة.

٩. تنوع الأنشطة.

◀ لتقليل المخاطر الائتمانية و الإنتاجية والتسويقية (إيفاد-٢٠١٢م)

١٠. المسؤولية التضامنية (الأعضاء مسئولين بالتضامن في السراء والضراء).

١١. الإختيار الأولي لمدربة أو مدرب المجتمع وفقاً للمعايير.

١٢. إختيار مجلس إدارة المجموعة (٩ عضو) (إيفاد-٢٠١٢م).

مدخلات الضبط المالي للمجموعة: وتشمل:

أ. خزنة النقود Metal box وهي خزنة من الحديد بثلاثة أقفال.

ب. دفتر العضو Member Passbook وهو دفتر خاص بالعضو ترصد فيه حركة ودائع الإدخار

(إيداع وسحب) حركة القروض (صرف وسداد) الأرباح والعوائد المالية الخاصة بالعضو.

ج. ج. السجلات المالية والمحاسبية والإدارية: وتشمل:

١. سجل المدخرات ٢. سجل القروض ٣. سجل الرسوم والغرامات ٤. سجل هوامش

الأرباح ٥. سجل دستور المجموعة ٦. سجل المتاجرة (إن وجد).

التدريب:

◀ تدريب المرشدين الزراعيين.

◀ تدريب مدربات ومدربي المجتمع.

◀ تدريب المجموعات (وفري).

مجالات التدريب:

◀ توضيح فوائد مجموعات الإدخار والتسليف والرؤية المستقبلية.

◀ أهمية نظام المجموعات.

◀ إدارة الاجتماعات للمجموعة.

◀ أدوار ضابط المكتب التنفيذي وكل أعضاء مجلس الادارة والجمعية العموميه.

- ◀ موجهات عمليات الإدخار والتسليف.
- ◀ مسك الدفاتر وإعداد التقارير علي مستوى المجموعة.
- ◀ أنواع وإعداد السجلات مربوطة بالمسؤوليات الماليه.
- ◀ تفاعل المجموعات مع التنظيمات القاعدية (لجنة التنمية). (إيفاد، ٢٠١٢م)

أحكام وضوابط المجموعة (دستور المجموعة):

علي المجموعة وضع اللوائح والضوابط التي تحكم نشاطها بعد الورشه التدريبية تحت إشراف وتوجيه مرشد

الاقراض ومدرب المجتمع وتحكم الضوابط واللوائح الآتي:

١. تحديد مكان وزمان وتاريخ الاجتماع (بدور، ٢٠١٢م)
 ٢. ادوار اللجنة التنفيذية وبقية الاعضاء
 ٣. إدارة وتنظيم الإجتماعات
 ٤. الحضور
 ٥. الإدخار
 ٦. القروض
 ٧. حفظ السجلات.
- (بدور، ٢٠١٢م)

الباب الثالث

منهجية البحث

يتناول هذا الباب منطقة الدراسة ومنهج الدراسة ومجتمع الدراسة ثم يستعرض الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وكيفية تطبيق الدراسة المسحية والاساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

١,٣ منطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة في محلية شيكان ومحليه شيكان تقع في ولاية شمال كردفان وتبلغ مساحة المحلية ٨٣١٢ كلم مربع تقريباً (حوالي ٢ مليون فدان) معظمها صالحه للزراعة والرعي. وتتقسم محلية شيكان إلي خمسة إداريات (أرياف الابيض، كازقيل، أبو حراز، أم صميمة، أم عشيرة) ويمارس النشاط الزراعي بالمحلية بشقيه النباتي والحيواني وتعتبر المحلية من المصادر الرئيسية لمحاصيل الصادر والماشية بأنواعها المختلفة إذ تغذي السوق الخارجي بكميات كبيرة إلا أنه توجد مشاكل عدة وعلي رأسها تنظيم وتقنين الاراضي الزراعية.

الطقس والمناخ:

تقع محلية شيكان في الاقليم شبه الصحراوي والذي يتميز بأنه بارد جاف شتاءً وحار ممطر صيفاً، حيث تهطل الامطار الموسمية خلال الفتره من يونيو وحتى أكتوبر وتبلغ أوجها خلال شهر أغسطس وتتسم بالتأرجح والتذبذب من عام لآخر حتي خلال الموسم الواحد مما ينعكس في التوزيع الجيد لكميات الامطار. ويظهر أثر شح الامطار وتوزيعها غير المنتظم علي إنتاجية المحاصيل الزراعية المختلفة وتعتبر المنطقة من المناطق عالية المخاطر في الانتاج الزراعي.

التربة:

تغطي السهول الرملية المناطق الشمالية وتبلغ حوالي ٧٥% من أراضي المحلية وتتراوح بين الحمضية الخفيفة إلي القلوية بينما تغطي التربة الطينية والقروديه جنوب المحلية حيث تبلغ ٥% للطينية و ٢٠% للقروديه وتمثل عملية التعرية بفعل الرياح والانجراف المائي أخطر العوامل المؤدية لتدهور التربة وفقدان خصوبتها وقد صنفت أراضي المحلية كأراضي هامشية ذات إنتاجية متدنية حسب المقاييس المعيارية لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو).

٣,٢ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعات الإدخار والتسليف السنوية بخمس إداريات بمحلية شيكان، إرياف الابيض، كازقيل، أبو حراز، أم صميمة و أم عشيرة ويبلغ عدد مجموعات الإدخار والتسليف ٦٣ مجموعة عدد عضويتها ٩١٨ عضوه ويبلغ عدد القرى التي بها مجموعات ١١ قرية تم إختيار خمس قرى منها عشوائياً.

٣,٣ عينة الدراسة:

تم إختيار خمس قري من مجموع قري المحلية التي كونت فيها مجموعات الإذخار والتسليف (٦٣ مجموعة) عشوائياً نسبة لتجانس المجموعات وأخذت عينة طبقية تناسبية عشوائية. والجدول التالي يوضح كيفية إختيار العينة.

جدول ١,٣ يوضح كيفية إختيار العينة

القرية	عدد المجموعات	عدد العضوية	العينة التي أخذت
فريق البقر	٣	٦٠	١٤
أم عشيرة	٨	١٢٦	٣٣
الطينه أم زعيفة	٦	٨٨	١٠
بانن	٥	٩٢	٢١
ودعكام	٣	٤٥	٢٢
المجموع	٢٥	٤١١	١٠٠

٤,٣ المنهجية:

أُستخدم منهج المسح الاجتماعي لإجراء الدراسة. وتم جمع المعلومات الأولية عن طريق الاستبيان.

٣,٥ جمع البيانات:

تم جمع البيانات الأولية عن طريق: الاستبيان، المقابلة، المشاهدة

المصادر الثانوية:

يعتمد عليها الباحث بشكل أساسي في كتابة الإطار النظري المتعلق بموضوع البحث ويفسر بعض

المفاهيم الاساسيه التي يحتويها عنون البحث ويتم ذلك بالرجوع إلي:

✓ الكتب والمراجع ذات الصله بموضوع البحث من المكتبات والمؤسسات

✓ التقارير المتعلقة بموضوع البحث

✓ الدوريات والنشرات التي تصدرها الجهات والمؤسسات التي لها صله بالبحث

✓ البحوث والدراسات السابقه

✓ شبكة الانترنت

٣,٦ تحليل البيانات:

قام الباحث بتفريغ البيانات وجدولتها ثم تحليلها بواسطة الحاسوب برنامج SPSS للتحليل الإحصائي وتم استخدام

التوزيع التكراري والنسب المئوية، كما أُستخدم إختبارات مربع (كاي) عند مستوي معنويه (٠,٠٥) لقياس

الارتباطات المعنويه لبعض المتغيرات الواردة بالبحث، كما استخدم مقياس ليكرت لقياس بعض المتغيرات.

الباب الرابع

تحليل نتائج الدراسة والمناقشة

يتناول هذا الباب ثلاث فصول، الفصل الاول تحليل ومناقشة البيانات التي تم جمعها عن طريق الجداول التكراريه والنسب المئوية، الفصل الثاني تحليل نتائج مقياس ليكرت والفصل الثالث إختبار مربع كاي لقياس درجة المعنوية.

١,٤ الفصل الاول

١,١,٤ العمر

جدول (١,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالعمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
٢٥ سنة أو أقل	٢٠	٢٠,٠
٢٦-٣٠ سنة	١٥	١٥,٠
٣١-٣٥ سنة	١٦	١٦,٠
٣٦-٤٠ سنة	٢٢	٢٢,٠
٤١ فما فوق	٢٧	٢٧,٠
الجملة	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: المسح الاجتماعي

من الجدول (١,١,٤) يتضح أن معظم المبحوثات تتراوح أعمارهن ما بين ٣٦-٤١ فما فوق بنسبه ٤٩% يوضح أن نموذج مجموعات الإدخار والتسليف قد أستهدف هذه الفئة من النساء لأنهن أكثر نشاطاً للعمل خارج البيت ويرجع ذلك لمقدرتهن للعمل في البيت وخارج البيت وهذا يبين أن المرأة تميل أكثر إلي العمل والانتاج وتوفير مستلزمات الاسرة.

٢,١,٤ المستوى التعليمي:

جدول (٢,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالمستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل التعليمي
٥٨,٠	٥٨	أمي
٤٢,٠	٤٢	سنوات الدراسة النظامية قبل الجامعة
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (٢,١,٤) أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة ٥٨% أميات وهذا يرجع إلي طبيعة المجتمعات التي ترفض تعليم البنات والزواج المبكر كما أن ٤٢% منهن تلقين تعليم قبل الجامعي وهذه نسبة جيدة للقيام بالعمل في مجموعات الإدخار والتسليف كمدربات مجتمع و مساعدة الأميات لمحو أميتهن وبناء قدراتهن وذلك عن طريق التدريب وإشراكهن في عضوية المكتب التنفيذي وإنجاز العمل بدقه وإتقان

٣,١,٤ الحالة الاجتماعية:

جدول (٣,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بحاله الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الحاله الاجتماعية
٧٨,٠	٧٨	متزوج
٣,٠	٣	غير متزوج
٣,٠	٣	مطلقة
١١,٠	١١	أرملة
٥,٠	٥	مهجورة
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

الجدول (٣,١,٤) يتضح أن غالبية المبحوثات متزوجات بنسبة ٧٨% وهذا يبين أن معظمهن مستقرات أسرياً وعليهن التزامات عائلية لذلك لجأن إلي مجموعات الإدخار والتسليف لتحسين وضعهن إقتصادياً واجتماعياً

٤,١,٤ مدة الإشتراك في مجموعات الإدخار:

جدول (٤,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمدى إشتراكهن في مجموعات الإدخار والتسليف.

النسبة المئوية	التكرار	مدة الإشتراك
١١,٠	١١	أقل من سنتين
٨٩,٠	٨٩	سنتين - ٤ سنوات
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (٤,١,٤) أن غالبية المبحوثات بنسبة (٨٩%) في مجموعات الإدخار والتسليف تتراوح مدة إشتراكهن في المجموعات من سنتين إلى أربعة سنوات وهذا يشير إلى خبراتهن في عمل المجموعات والعمل الجماعي ونسبة ١١% منهن تم إلتحاقهن بمجموعات الإدخار والتسليف لمدة أقل من سنتين.

٥,١,٤ مصادر الإدخار:

جدول (٥,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمصادر إدخار المجموعة

النسبة المئوية	التكرار	إدخار المجموعة
١٠٠,٠	١٠٠	ذاتي

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (٥,١,٤) أن كل مدخرات المجموعة من مدخراتهن الذاتية بنسبة ١٠٠% ويرجع ذلك إلى تطبيق المبحوثات للوائح تكوين مجموعات الإدخار والتسليف ويعد الإدخار شرط اساسي من شروط منح التمويل وعدم المشاركة في برنامج الإدخار يعني عدم أهلية المستفيدة للحصول علي القروض وهو كما ذكرنا في الدراسات السابقة له ثلاث أنواع:

✓ إدخار إجباري يدفع مقدماً ٥% من حجم القروض

✓ إدخار إجباري مستمر عباره عن ٥ جينة يدفع شهرياً لثلاث دورات الاولي من كل نوع من أنواع

القروض وترفع إلي عشر جنيه في الدورات الثلاث الاحقه وذلك لتقليل المخاطر الائتمانيه للعضوات

✓ إدخار إختياري بالحجم الذي تراه كل عضوه

وذلك لاكسابهن خبرة الإدخار وتغير سلوكهن ومساعدتهن في تحسين وضعهن الإقتصادي

٦,١,٤ فئة إيدار العضوه:

جدول (٦,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبجوثات بفئة إيدار العضوه في الممجوعه

فئة الإيدار	التكرار	النسبة المئوية
١٠-١ جنيهه	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: المسح الاجتماعي

الجدول (٦,١,٤) يوضح ان معظم المبجوثات تتراوح فئة إيدارهن ما بين ١ - ١٠ جنيهات بنسبة ١٠٠% ويبين هذا أن فئة إيدار العضوه تحدد حسب مقدره أفراد الممجوعه مالياً.

٧,١,٤ استخدام مدخرات الممجوعه:

جدول (٧,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبجوثات بإستخدام مدخرات الممجوعه

مدخرات الممجوعه	التكرار	النسبة المئوية
منح القروض	١	١,٠
إستخدامات متعددة	٩٩	٩٩,٠
الجملة	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: المسح الاجتماعي

الجدول (٧,١,٤) يوضح أن معظم المبجوثات بنسبة ٩٩% تستخدم مدخراتها في إستخدامات متعددة وهذا يشير أن المبجوثات يستخدمن مدخرات الممجوعه حسب لائحة تكوين مجموعات الإيدار والتسليف وهي التدريب، بناء القدرات، تحسين الوضع المعيشي، منح القروض وربط الممجوعه بمؤسسات التمويل الرسمي وكل ذلك من لوائح تأسيس الممجوعات ويعد الإيدار شرط أساسي من شروط منح التمويل وعدم المشاركة في برنامج الإيدار يعني عدم أهلية المستفيدة للحصول علي التمويل وقد تستخدم المدخرات كقرض للممجوعات التي لم يتم تمويلها بعد.

٨,١,٤ حجم التمويل الذاتي للعضوه:

جدول (٨,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بحجم التمويل الذاتي الممنوح للعضوه

النسبة المئوية	التكرار	فئة التمويل
٧,٠	٧	أقل من ١٠٠ جنيه
٣٢,٠	٣٢	١٠٠-٣٠٠ جنيه
٤٤,٠	٤٤	أكثر من ٣٠٠ جنيه
١٧,٠	١٧	لم أمنح
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (٨,١,٤) أن نسبة ٤٤% من المبحوثات منحن تمويل ذاتي أكثر من ٣٠٠ جنيه ويرجع هذا إلي أن نسبة إدار مجموعتهن عالية و لنشاطهن في العمل اما نسبة ٧% منهن منحن تمويل أقل من ١٠٠ جنيه ويرجع ذلك لعدم نشاطهن أو عدم التزامهن بالإدخار.

٩,١,٤ مصادر تمويل المجموعة:

جدول (٩,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمصادر تمويل المجموعة

النسبة المئوية	التكرار	مصادر التمويل
٩,٠	٩	تمويل ذاتي
٩١,٠	٩١	تمويل ذاتي + رسمي
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

من الجدول (٩,١,٤) يتضح أن أغلبية المبحوثات بنسبة ٩١% لهن مصادر تمويل ذاتي و تمويل من مؤسسات التمويل الأصغر بمجموعتهن وهذا يبين أن مجموعات الإدخار والتسليف فعلت مؤسسات التمويل الرسمي في الريف وهذا ما يهدف اليه برنامج مجموعات الإدخار والتسليف أما نسبة ٩ % من المبحوثات لهن مصادر تمويل ذاتي فقط ويشير ذلك إلي أن هذه المجموعات إما في إنتظار التمويل الرسمي أو في مجموعات غير نشطة ولذلك لم تستوفي بعد شروط التمويل.

١,١,٤ مؤسسات التمويل الأصغر التي تمول المجموعات:

جدول (١٠,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمؤسسات التمويل الأصغر التي تمول

مجموعتهن

النسبة المئوية	التكرار	مؤسسات التمويل الأصغر
٤٢,٠	٤٢	أبسي
١,٠	١	الإغاثة الإسلامية
٩,٠	٩	لايوجد
٤٨,٠	٤٨	مؤسسات متعددة
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

الجدول (١٠,١,٤) يوضح أن معظم المبحوثات بنسبة ٤٨% توجد مؤسسات تمويل أصغر متعددة لتمويل مجموعتهن ويبين ذلك أن مجموعات الإيداع والتسليف فعلت مؤسسات التمويل الأصغر في الريف وفعاليه اشترaken في برنامج الإيداع.

١١,١,٤ حجم القروض الممنوحة من مؤسسات التمويل الأصغر:

جدول (١١,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بحجم القروض الممنوحة من مؤسسات

التمويل الأصغر لكل عضو في المجموعة

النسبة المئوية	التكرار	حجم القرض
١٠,٠	١٠	أقل من ٥٠٠ جنيه
٥٠,٠	٥٠	من ٥٠٠-١٠٠٠ جنيه
٢٤,٠	٢٤	أكثر من ١٠٠٠ جنيه
١٦,٠	١٦	لم أمنح
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

يتضح من الجدول (١١,١,٤) أن نصف المبحوثات أخذن قرض من ٥٠٠ - ١٠٠٠ جنيه من مؤسسات تمويل أصغر بنسبة ٥٠% ويرجع ذلك لنشاطهن وفعالية مجموعتهن والمتابعة من قبل مدربات المجتمع أما نسبة ١٠% من المبحوثات منحن قروض أقل من ٥٠٠ جنيه لأن بعض مؤسسات التمويل الأصغر تبدأ بتمويل أعضائها بمبلغ ٤٥٠ جنيه مثل مؤسسة ربط صغار المزارعين بالأسواق.

١٢,١,٤ عدد مرات تمويل القرض الذاتي:

جدول (١٢,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بعدد مرات تمويل القرض الذاتي

القرض الذاتي	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	٦٣	٦٣,٠
مرتين	١٧	١٧,٠
ثلاثة مرات	٣	٣,٠
لم يتم التمويل	١٧	١٧,٠
الجملة	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (١٢,١,٤) ان غالبية المبحوثات بنسبة ٦٣% أخذن قرصاً ذاتياً مرة واحدة ويرجع ذلك لقلّة مدخرات المجموعة لان منح القروض مرطبة بإدخار المجموعة وتسديد القروض السابقة أذ كان المبحوثات منحن قروض سابقه كما أن ٣% من أفراد الدراسة منحن قروض ذاتيه ثلاثه مرات ويرجع ذلك الي نشاطهن واختيارهن أنشطة صغيرة مدرة للدخل وسددن ما عليهن من قروض في الدورات السابقة وفعالية إشراكهن في برنامج الإدخار.

١٣,١,٤ عدد مرات تمويل القرض الرسمي:

جدول (١٣,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بعدد مرات تمويل القرض الرسمي

القرض الرسمي	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	٧١	٧١,٠
مرتين	١٢	١٢,٠
ثلاث مرات	١	١,٠
لم يتم التمويل	١٦	١٦,٠
الجملة	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: المسح الاجتماعي

الجدول (١٣,٤) يوضح أن غالبية المبحوثات أخذن قرصاً مرة واحدة بنسبة ٧١% ويرجع ذلك ان هذه المجموعات أستوفين شروط التمويل متأخراً ونسبة ١% من المبحوثات مولت مجموعاتهم ثلاثه مرات ويرجع ذلك إلي نشاطهن و إختيارهن مشروعات ناجحه مدرة للدخل وتسديد قروضهن أول بأول وإيفائهن بالإشتراك في برنامج الإدخار والجدير بالذكر أن قروض المشروعات الصغيرة تقدم في ٦ دورات تبدأ ب ٨٠٠ جنيه وتنتهي بي ٣٠٠٠ جنيه فترة السداد للدورة الواحده ٦ أشهر يسدد القرض في شكل أقساط شهرية.

١٤,١,٤ مستوى سداد القروض:

جدول (١٤,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمستوي سداد القروض

النسبة المئوية	التكرار	سداد القروض
٦٣,٠	٦٣	جيد جداً
٣٤,٠	٣٤	جيد
٣,٠	٣	وسط
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (١٤,١,٤) أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة ٦٣% في مجموعات مستوى سداد قروضها جيد جدا وهذا يرجع إلي تنوع الأنشطة بالمجموعات وكفاءة تكوينها والتزامها ببرنامج الإدخار وهذا يشجع المؤسسات التمويلية للتعامل معهن.

١٥,١,٤ الأنشطة الممولة:

جدول (١٥,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالأنشطة المموله

النسبة المئوية	التكرار	الأنشطة
٢,٠	٢	زراعة
٢٩,٠	٢٩	ثروة حيوانية
١٨,٠	١٨	زراعة + ثروة حيوانية
٩,٠	٩	تجاره
٣٦,٠	٣٦	أنشطة متعددة
٦,٠	٦	لا توجد أنشطة
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (١٥,١,٤) أن ٣٦% من المبحوثات لهن أنشطة متعددة ويبين ذلك أن المبحوثات طبقن لوائح نموذج مجموعات الإدخار والتسليف وهي تنوع الأنشطة - لتقليل المخاطر الائتمانية والإنتاجية والتسويقية كما أن نسبة ٢% من المبحوثات لهن أنشطة زراعية ويعزي ذلك أن سكان الريف تنصب معرفتهم فقط بالمهن الزراعية لذلك كان التنوع في أغراض القروض محدود أغلبه في الثروة الحيوانية أما نسبة ٦% ليس لديهم أنشطة لأنهن لم يحتجن التمويل ومازلن يسددن في فئات إدخارهن ويشتركن في البرامج التدريبية لبناء القدرات.

١٦,١,٤ الدخل قبل النشاط وبعد النشاط:

جدول (١٦,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالدخل السنوي قبل النشاط وبعد النشاط

النسبة المئوية	التكرار	الدخل بعد النشاط	النسبة المئوية	التكرار	الدخل قبل النشاط
٥٩,٠	٥٩	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٨٤,٠	٨٤	أقل من ٢٠٠٠ جنيه
٤١,٠	٤١	٢٠٠٠-٥٠٠٠ جنيه	١٦,٠	١٦	٢٠٠٠-٥٠٠٠ جنيه
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة	١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (١٦,١,٤) أن نسبة ٨٤ % من المبحوثات دخلن السنوي أقل من ٢٠٠٠ جنيه وهذا يشير ان وضعهن الإقتصادي متدني أما نسبة ١٦% من المبحوثات دخلن السنوي من ٢٠٠٠ - ٥٠٠٠ جنيه ويبين ذلك ان لديهن أنشطة قبل أنشطة مجموعات الإدخار والتسليف. وأن ٥٩ % من المبحوثات لم يزداد دخلهن السنوي وذلك لان بعضهن لم يتحصل بعد علي التمويل ويمارسن أنشطة صغيرة من التمويل الذاتي والبعض الآخر انشطتهن ذات عائد بسيط. أما نسبة ٤١ % من المبحوثات زادت دخلهن السنوي بنسبة ٢٠٠٠ جنيه الي ٥٠٠٠ جنيه ويرجع ذلك الي ممارستهن أنشطة متعددة تجارة + ثروة حيوانية شراء حملان تسمين لمدة ثلاثة أشهر ثم تباع. نلاحظ إن نسبة الاثني دخلن أصبح ٢٠٠٠ - ٥٠٠٠ إرتفعت من ١٦,٠% إلي ٤١,٠% وهذا تحسن ملحوظ في الدخل.

١٧,١,٤ مساعدة النشاط في تحسين الوضع الإقتصادي:

جدول (١٧,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات برأيهن أذ كان النشاط قد ساعد في تحسين

الوضع الإقتصادي

النسبة المئوية	التكرار	ساعد النشاط
٤٩,٠	٤٩	ساعد كثيراً
٤٥,٠	٤٥	ساعد إلي حد ما
٦,٠	٦	لم يساعد
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (١٧,١,٤) أن غالبية المبحوثات أن النشاط ساعد في تحسين وضعهن الإقتصادي بنسبة ٩٤% وهذا يبين ان مجموعات الإدخار والتسليف النسويه لها أثر كبير في تحسين وضع المبحوثات الاقصادي أما نسبة ٦ % من المبحوثات لم يتحسن وضعهن الإقتصادي ويرجع ذلك لعدم أمتلاكهن لنشاط ولازيلن في أنتظار التمويل لان التمويل يكون في دفعات بعد ما تسدد المبحوثات التي مولت من قبل.

١٨,١,٤ مساعدة النشاط في تحسين الوضع الاجتماعي:

جدول (١٨,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات برأيهن ما إذا كان النشاط ساعد في

تحسين وضعهن الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	ساعد النشاط
٥١,٠	٥١	ساعد كثيراً
٤٣,٠	٤٣	ساعد إلي حد ما
٦,٠	٦	لم يساعد
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

من الجدول (١٨,١,٤) يتضح ان نسبة ٩٤% من المبحوثات ساعد النشاط في تحسين وضعهن الاجتماعي مما ساعدهن في الخروج للعمل ومشاركتهن في العمل الاجتماعي في المجتمع كإشتراكهن في الدورات التدريبية وربطهن بالمجموعات القاعدية في المجتمع وكيفية التعامل مع مؤسسات التمويل الأصغر.

١٩,١,٤ عدد دورات مجال فوائد مجموعات الإدخار:

جدول (١٩,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بعدد الدورات التدريبية في مجال فوائد

مجموعات الإدخار والتسليف

النسبة المئوية	التكرار	الدورات التدريبية
٣,٠	٣	دورة واحدة
٩٥,٠	٩٥	دورتين فأكثر
٢,٠	٢	لم أحضر
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (١٩,١,٤) ان المبحوثات بنسبة ٩٥% تلقين تدريباً لدورتين فأكثر في مجال فوائد مجموعات الإدخار والتسليف ويرجع ذلك إلي اهتمام برنامج إدارة الموارد غرب السودان بتدريب المبحوثات لرفع وعيهن في هذا المجال - لأن البرنامج له مجالات تدريب متعددة.

٢٠,١,٤ عدد دورات مجال أهمية نظام المجموعات النسوية:

جدول (٢٠,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بعدد الدورات التدريبية التي تلقينها في

مجال أهمية نظام المجموعات النسوية

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
دورة واحدة	٣	٣,٠
دورتان فأكثر	٩٣	٩٣,٠
لم أحضر دورة	٤	٤,٠
الجملة	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: المسح الاجتماعي

يتضح من الجدول (٢٠,١,٤) أن غالبية المبحوثات تلقين دورتان فأكثر بنسبة ٩٣% ويبين هذا ان المبحوثات لديهن رغبة أكيدة لمعرفة العمل في مجموعات الإذخار والتسليف.

٢١,١,٤ عدد دورات مجال أدوار ضباط المكتب التنفيذي وأعضاء مجلس الإدارة:

جدول (٢١,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بعدد الدورات التدريبية التي تلقينها في

مجال أدوار ضباط المكتب التنفيذي وأعضاء مجلس الإدارة

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
دورة واحدة	١	١,٠
دورتين فأكثر	٩٦	٩٦,٠
لم أحضر دورة	٣	٣,٠
الجملة	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (٢١,١,٤) ان معظم المبحوثات تلقين دورات تدريبية أكثر من واحد بنسبة ٩٦% وهذا يشير إلي نشاطهن وفعالية مجموعاتهم.

٢٢,١,٤ إدارة الإجتماعات:

جدول (٢٢,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بعدد الدورات التدريبية في مجال إدارة

الإجتماعات

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
دورة واحدة	٢	٢,٠
دورتين	٩٥	٩٥,٠
لم أحضر دورة تدريبية	٣	٣,٠
الجملة	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: المسح الاجتماعي

من الجدول (٢٢,١,٤) يتضح ان المبحوثات وبنسبة ٩٥ % تلقين دورتين في مجال إدارة الإجتماعات ويبين ذلك أن المبحوثات يحرصن علي التدريب لمعرفة كيفية إدارة الإجتماعات لمجموعتهن.

٢٣,١,٤ عدد دورات مجال مسك الدفاتر وإعداد التقارير:

جدول (٢٣,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بعدد الدورات التدريبية التي تلقينها في

مجال مسك الدفاتر وإعداد التقارير

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
دورة واحدة	٤	٤,٠
دورتين فأكثر	٩٤	٩٤,٠
لم أحضر دورة	٢	٢,٠
الجملة	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (٢٣,١,٤) أن المبحوثات بنسبة ٩٤ % تلقين دورتين فأكثر وهذا يبين ان المبحوثات لديهن اهتمام كبير بالتدريب لمعرفة كيفية مسك الدفاتر لنشاطهن وكيفية إعداد التقارير عن النشاط وإجتماعات المجموعة وتنظيمها.

٢٤,١,٤ التفاعل مع التنظيمات القاعدية:

جدول (٢٤,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بعدد الدورات التدريبية في مجال التفاعل مع التنظيمات القاعدية

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
دورة واحدة	٣	٣,٠
دورتين فأكثر	٩٥	٩٥,٠
لم أحضر	٢	٢,٠
الجملة	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: المسح الاجتماعي

من الجدول (٢٤,١,٤) يتضح ان الغالبية العظمي من المبحوثات حضرن دورتين فأكثر بنسبة ٩٥% ويرجع ذلك الي ان المبحوثات يحرصن لحضور الدورات التدريبية الخاصة بمجموعات الإدخار والتسليف وكيفية التفاعل بين المجموعات والمشاركة في التنظيمات القاعدية للبرنامج وتنظيمات المجتمع مما ساعد في نجاح هذا البرنامج وإستدامته

٢٥,١,٤ زيادة وعي المجموعات بالإدخار والتسليف:

جدول (٢٥,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات برأيهن في أثر الدورات التدريبية و مساعدتها في رفع وعيهن بالانضمام الي مجموعات الإدخار والتسليف.

ساعد التدريب	التكرار	النسبة المئوية
ساعد كثيراً	٧٢	٧٢,٠
ساعد إلي حد ما	٢٨	٢٨,٠
الجملة	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: المسح الاجتماعي

من الجدول (٢٥,١,٤) يتضح ان المبحوثات بنسبة ١٠٠% ساعد التدريب في زيادة وعيهن بمجموعات الإدخار والتسليف ويشير ذلك الي حرصهن لحضور التدريب ولاستعدادهن لاكتساب المعرفة ولتمكينهن إقتصادياً وإجتماعياً ومعرفة لوائح المجموعات وأسس تنظيمها وعملها مما أدى إلي نجاح البرنامج.

٢٦,١,٤ جودة التأسيس

جدول (٢٦,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات برأيهن في كفاءة المجموعة من حيث جودة التأسيس

النسبة المئوية	التكرار	جودة التأسيس
٦٩,٠	٦٩	قويه
٣١,٠	٣١	متوسطه
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (٢٦,١,٤) أن المبحوثات بنسبة ٦٩% في مجموعات ذات تأسيس قوي ويعزى ذلك للمتابعه اللصيقة من قبل المرشدين الزراعيين بالاضافة للتحقق والتأكد من معايير تأسيس المجموعات بواسطة ادارة الارشاد بالولاية والدورات التدريبية التي تلقينها.

٢٧,١,٤ كفاءة المجموعة من حيث الإدارة:

جدول (٢٧,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بكفاءة المجموعة من حيث الإدارة

النسبة المئوية	التكرار	الإدارة
٧٠,٠	٧٠	قويه
٣٠,٠	٣٠	متوسطه
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (٢٧,١,٤) أن المبحوثات بنسبة ٧٠% في مجموعات ذات إدارة قوية ويرجع هذا إلي نشاط المبحوثات وفعالية مدربة المجموعات

٢٨,١,٤ المشاركة في إجتماعات المجموعة:

جدول (٢٨,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمستوي المشاركة في إجتماعات المجموعة

النسبة المئوية	التكرار	مستوي المشاركة
٧٦,٠	٧٦	أشارك كثيراً
٢٢,٠	٢٢	أشارك قليلاً
٢,٠	٢	لا أشارك
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (٢٨,١,٤) ان غالبية المبحوثات يشاركن في إجتماعات المجموعة بنسبة ٧٦% و زاد وعيهن من خلال التدريب وانعكس ذلك في مشاركتهن في الإجتماعات وإبداء رأيهن.

٢٩,١,٤ فعالية مدرب المجتمع :

جدول (٢٩,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بفاعلية مدرب المجتمع

فاعلية مدرب المجتمع	التكرار	النسبة المئوية
قويه	٨٤	٨٤,٠
متوسطه	١٦	١٦,٠
الجملة	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: المسح الاجتماعي

من الجدول (٢٩,١,٤) يتضح أن معظم المبحوثات بنسبة ٨٤% يشدن بفاعلية مدرب المجتمع ويرجع ذلك الي أن مدربة المجتمع تم اختيارها من قبل المجتمعات وقد وضح ذلك من خلال الدورات التدريبية المكثفه وبناء قدراتهن وسداد قروضهن.

٣١,١,٤ هامش المربحه للتمويل:

جدول (٣٠,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمستوي هامش الربح للتمويل الذاتي في

المجموعة

مستوي هامش الربح	التكرار	النسبة المئوية
معقول	٨٥	٨٥,٠
متوسط	١٤	١٤,٠
كثير	١	١,٠
الجملة	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (٣٠,١,٤) أن نسبة ٨٥% من المبحوثات في المجموعات يرين أن هامش الربح للتمويل معقول ويرجع ذلك إلي ان هامش الربح يحدد من قبل عضوات المجموعات وهي بنسبة ١٠% أما نسبة ١% من المبحوثات يرين أن هامش الربح فيه نوع من الحرمة ويجب أن ترد القروض من غير هامش ربح.

٣١,١,٤ كفاية التمويل:

جدول (٣١,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات برأيهن بكفاية التمويل

النسبة المئوية	التكرار	كفاية التمويل
٢٤,٠	٢٤	كافية
٤٠,٠	٤٠	كافية إلي حداً ما
٣٦,٠	٣٦	ضعيفه
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

من الجدول (٣١,١,٤) يتضح ان المبحوثات بنسبة ٤٠ % يرين أن القروض كافية لحدما ويبين ذلك أن لديهن أنشطة و يحتاجن إلي مزيد من القروض أما نسبة ٢٤% من المبحوثات قروضهن كافية ويرجع ذلك الي ممارستهن أنشطة صغير مدرة للدخل متعددة، أما ٣٦% فيرين إن قروضهن ضعيفه غير كافيه.

٣٢,١,٤ إستدامة البرنامج:

جدول (٣٢,١,٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بكفاءة المجموعة من حيث إستدامة

البرنامج.

النسبة المئوية	التكرار	عناصر الاستدامة
٥٤,٠	٥٤	قويه
٤٥,٠	٤٥	متوسطة
١,٠	١	ضعيفه
١٠٠,٠	١٠٠	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (٣٢,١,٤) أن نسبة ٥٤ % من المبحوثات يرين أن عناصر الاستدامة في مجموعاتهم والتي تتمثل في المشاركة الفاعلة في الدورات التدريبية وحصولهن علي التمويل وربطهن بالمجموعات القاعدية والإدارة الجيدة لضباط المجموعات والمتابعه اللصيقة من قبل المرشدين كل ذلك يدل علي إستدامة البرنامج.

الفصل الثاني

٢,٤ نتائج مقياس ليكرت لمعرفة إتجاه المبحوثات سلبياً أم إيجابياً :

الجدول (١,٢,٤) يوضح نتائج مقياس ليكرت لإتجاه المبحوثات نحو طريقة تكوين مجموعات الإدخار

والتسليف

المقياس	الوزن	التكرار	التكرار × الوزن	الوسط الحسابي لمقياس ليكرت
موافق	٣	٩٥	٢٨٥	٢,٩٥
محايد	٢	٥	١٠	
غير موافق	٠	٠	٠	
المجموع	٥	١٠٠	٢٩٥	

المصدر: المسح الاجتماعي

يتضح من الجدول (١,٢,٤) أن المبحوثات لهن رأي إيجابي نحو طريقة تكوين مجموعات الإدخار والتسليف حيث بلغت قيمة القياس ٢,٩٥.

الجدول (٢,٢,٤) يوضح نتائج مقياس ليكرت لإتجاه المبحوثات نحو طرق عقد الإجتماعات داخل

المجموعة

المقياس	الوزن	التكرار	التكرار × الوزن	الوسط الحسابي لمقياس ليكرت
موافق	٣	٩٥	٢٨٥	
محايد	٢	٥	١٠	٢,٩٥
غير موافق	٠	٠	٠	
المجموع	٥	١٠٠	٢٩٥	

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (٢,٢,٤) أن المبحوثات لهن إتجاه إيجابي نحو طرق عقد الإجتماعات داخل المجموعة وبلغت قيمة الوسط الحسابي لمقياس ليكرت ٢,٩٥.

الجدول (٣,٢,٤) يوضح نتائج مقياس ليكرت لإتجاه المبحوثات نحو إتخاذ القرار داخل المجموعة

المقياس	الوزن	التكرار	التكرار × الوزن	الوسط الحسابي لمقياس ليكرت
موافق	٣	٩٥	٢٨٥	
محايد	٢	٥	١٠	٢,٩٥
غير موافق	٠	٠	٠	
المجموع	٥	١٠٠	٢٩٥	

المصدر: المسح الاجتماعي

يوضح الجدول (٣,٢,٤) أن المبحوثات لهن رأي إيجابي نحو إتخاذ القرار داخل المجموعة حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لمقياس ليكرت ٢,٩٥.

جدول (٣,٢,٤) يوضح نتائج مقياس ليكرت لإتجاه المبحوثات نحو حجم القرض الممنوح للعضوه من المجموعة

القياس	الوزن	التكرار	التكرار × الوزن	الوسط الحسابي لمقياس ليكرت
موافق	٣	٩٧	٢٩١	
محايد	٢	١	٢	٢,٩٥
غير موافق	١	٢	٢	
المجموع	٦	١٠٠	٢٩٥	

المصدر: المسح الاجتماعي

يتضح من الجدول (٤,٢,٤) أن المبحوثات لهن رأي إيجابي نحو حجم القرض الممنوح للعضوه من المجموعة وبلغ قيمة القياس ٢,٩٥.

جدول (٥,٢,٤) يوضح نتائج مقياس ليكرت لإتجاه المبحوثات نحو فئة إدخار العضوه في المجموعة

القياس	الوزن	التكرار	التكرار × الوزن	الوسط الحسابي لمقياس ليكرت
موافق	٣	٩٨	٢٩٤	
محايد	٢	١	٢	٢,٩٤
غير موافق	١	١	١	
المجموع	٦	١٠٠	٢٩٧	

المصدر: المسح الاجتماعي

يتضح من الجدول (٥,٢,٤) أن المبحوثات لهن رأي إيجابي نحو فئة إدخار العضوه في المجموعة حيث بلغت قيمة قياس ليكرت المحسوبة ٢,٩٤.

جدول (٦,٢,٤) يوضح نتائج مقياس ليكرت لإتجاه المبحوثات نحو نسبة هامش الربح علي القرض الذاتي

القياس	الوزن	التكرار	التكرار × الوزن	الوسط الحسابي لمقياس ليكرت
موافق	٣	٩٥	٢٨٥	
محايد	٢	١	٢	٢,٩١
غير موافق	١	٤	٤	
المجموع	٦	١٠٠	٢٩١	

المصدر: المسح الاجتماعي

يتضح من الجدول (٦,٢,٤) أن المبحوثات لهن رأي إيجابي نحو نسبة هامش الربح علي القرض الذاتي وبلغ قيمة الوسط الحسابي لمقياس ليكرت ٢,٩١.

الفصل الثالث

٣,٤ تحليل مربع كاي:

١,٣,٤ تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة عدد مرات التمويل الرسمي بتحسين الوضع الإقتصادي:

الجدول (١,٣,٤) تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة عدد مرات التمويل الرسمي للمبحوثات بتحسين الوضع

الإقتصادي

مستوي المعنوية	ساعد علي تحسين الوضع الإقتصادي				عدد مرات التمويل
	الجملة	لم يساعد	ساعد إلي حدما	ساعد كثيراً	
	٧١	٠	٣٢	٣٩	مرة واحد
	% ١٧,٠	% ٠,٠	% ٦٨,١	% ٧٩,٦	
٠,٠٠٠	١٢	٠	٢	١٠	مرتين
	% ١٢,٠	% ٠,٠	% ٤,٣	% ٢٠,٤	
	١	٠	١	٠	ثلاث مرات
	% ١,٠	% ٠,٠	% ٢,١	% ٠,٠	
	١٦	٤	١٢	٠	لم يمول
	% ١٦,٠	% ١٠٠,٠	% ٢٥,٥	% ٠,٠	
	١٠٠	٤	٤٧	٤٩	الجملة
	% ١٠٠,٠	% ١٠٠,٠	% ١٠٠,٠	% ١٠٠,٠	

المصدر: تحليل مربع كاي

من خلال جدول (١,٣,٤) إتضح أن هنالك علاقة معنوية عالية بين عدد مرات منح التمويل الرسمي وتحسين الوضع الإقتصادي للمبحوثات حيث بلغ مستوي المعنوية (٠,٠٠٠) وهذا يعني ربما ساعد عدد مرات منح التمويل في تحسين وضعهن الإقتصادي وذلك من خلال النشاط الذي يقمن به.

٢,٣,٤ تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة مستوي المشاركة في إجتماعات المجموعة بتحسين الوضع الاجتماعي:

جدول (٢,٣,٤) تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة مستوي مشاركة المبحوثات في إجتماعات المجموعة بتحسين الوضع الاجتماعي

مستوي المعنوية	ساعد علي تحسين الوضع الاجتماعي				مستوي المشاركة
	الجملة	لم يساعد	ساعد الي حدما	ساعد كثيراً	
	٧٦ %٧٦,٠	١ %٢٥,٠	٢٨ %٦٢,٢	٤٧ %٩٢,٢	أشارك كثيراً
٠,٠٠١	٢٢ %٢٢,٠	٣ %٧٥,٠	١٥ %٣٣,٣	٤ %٧,٨	أشارك قليلاً
	٢ %٢,٠	٠ %٠,٠	٢ %٤,٤	٠ %٠,٠	لا أشارك
	١٠٠ %١٠٠,٠	٤ %١٠٠,٠	٤٥ %١٠٠,٠	٥١ ١٠٠,٠	الجملة

المصدر: تحليل مربع كاي

من خلال جدول (٢,٣,٤) إتضح وجود علاقة معنوية بين مستوي المشاركة في إجتماعات المجموعة وتحسين الوضع الاجتماعي للمبحوثات عند مستوي معنوية (٠,٠٠١) هذا يعني أن المشاركة في الإجتماعات قد تحسن من وضع المبحوثات و ذلك من خلال المشاركة بأرائهن في المجموعة.

٤,٣,٣ تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة عدد الدورات التدريبية في مجال فوائد مجموعات الإدخار بزيادة وعي المرأة:

جدول (٣,٣,٤) تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة الدورات التدريبية للمبحوثات في مجال فوائد مجموعات الإدخار بزيادة وعي المرأة.

مستوي المعنوية	ساعد في زيادة وعي المجموعات			عدد الدورات التدريبية
	الجملة	ساعد الي حد ما	ساعد كثيراً	
	٣ %٣,٠	٣ %١٠,٧	٠ %٠,٠	دورة واحدة
	٩٥ %٩٥,٠	٢٣ %٨٢,١	٧٢ %١٠٠,٠	دورتين فأكثر
٠,٠٠١	٢ %٢,٠	٢ %٧,١	٠ %٠,٠	لم أحضر
	١٠٠ %١٠٠,٠	٢٨ %١٠٠,٠	٧٢ %١٠٠,٠	الجملة

المصدر: تحليل مربع كاي

من الجدول (٣,٣,٤) تبين أن هنالك علاقة معنوية بين عدد الدورات التدريبية للمبحوثات في مجال فوائد مجموعات الإدخار وزيادة وعيهم بالتمويل والإدخار حيث بلغ مستوي المعنوية (٠,٠٠١) وهذا يعني ان التدريب ساعد من وعيهم وذلك من خلال مشاركتهن في مجموعات الإدخار التسليف.

٤,٣,٤ تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة الدورات التدريبية في مجال التفاعل مع التنظيمات القاعدية بزيادة وعي المبحوثات:

جدول (٤,٣,٤) تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة الدورات التدريبية للمبحوثات في مجال التفاعل مع التنظيمات القاعدية بزيادة وعي المبحوثات

مستوي المعنوية	ساعد في تحسين وعي			عدد الدورات التدريبية
	الجملة	ساعده الي حد ما	ساعد كثيراً	
	٣ %٣,٠	٢ %٧,١	١ %١,٤	دورة واحدة
٠,٠٢١	%٩٥,٠	٢٤ %٨٥,٧	٧١ %٩٨,٦	دورتين فأكثر
	٢ %٢,٠	٢ %٧,١	٠ %٠,٠	لم احضر
	١٠٠ %١٠٠,٠	٧٢ ١٠٠,٠	٧٢ %١٠٠,٠	الجملة

المصدر: تحليل مربع كاي

من جدول (٤,٣,٤) إتضح وجود علاقة معنوية بين عدد الدورات التدريبية في مجال التفاعل مع التنظيمات القاعدية وزيادة وعي المبحوثات حيث بلغ مستوي المعنوية (٠,٠٢١) وهذا يعني أن التدريب في مجال التفاعل مع التنظيمات القاعدية ربما ساعد في رفع وعي المبحوثات وذلك من خلال تبادل المعلومات فيما بينهم.

الباب الخامس

ملخص نتائج الدراسة، الخلاصة والتوصيات

١,٥ ملخص نتائج الدراسة:

- ◀ أكبر مجموعة من المبحوثات من الفئة العمرية ٣٦ - ٤١ سنة فمافوق بنسبة ٤٩%.
- ◀ أن معظم المبحوثات متزوجات بنسبة ٧٨% وعليهن التزامات أسرية.
- ◀ أوضحت الدراسة أن أغلبية المبحوثات أميات بنسبة ٥٨%.
- ◀ معظم المبحوثات بنسبة ٨٩% إشتراك في مجموعات الإدخار والتسليف وتتراوح مدة إشتراكهن في المجموعات من ستين إلى أربعة سنوات.
- ◀ أوضحت الدراسة أن كل مدخرات المجموعة بنسبة ١٠٠% من مدخراتهن الذاتية.
- ◀ معظم المبحوثات بنسبة ٩٩% يستخدمن مدخراتهن الذاتية في أغراض متعددة
- ◀ أغلبية المبحوثات بنسبة ٩١% في مجموعات لها مصادر تمويل من مدخراتهن الذاتية ومن مؤسسات التمويل الأصغر.
- ◀ أن نسبة ٤٤% من المبحوثات منحن تمويل ذاتي أكثر من ٣٠٠ جنيه.
- ◀ أن غالبية المبحوثات بنسبة ٦٣% أخذن قرصاً ذاتياً مرة واحدة.
- ◀ إن نسبة ٤٨% من المبحوثات مولت مجموعتهن بمجموعة من مؤسسات التمويل الأصغر.
- ◀ أكثر من نصف المبحوثات بنسبة ٦٣% في مجموعات مستوي سداد قروضها جيد جداً.
- ◀ غالبية المبحوثات بنسبة ٥٠% اخذن قرض من مؤسسات تمويل أصغر بمبلغ ٥٠٠ - ١٠٠٠ جنيه.
- ◀ معظم المبحوثات أخذن قرصاً رسمياً مرة واحدة بنسبة ٧١%.
- ◀ أغلبية المبحوثات لهن أنشطة متعددة بنسبة ٣٦%.
- ◀ أن غالبية المبحوثات بنسبة ٩٤% تحسن وضعهن الإقتصادي والاجتماعي
- ◀ معظم المبحوثات بنسبة ٩٥% تلقين تدريباً لدورتين فأكثر في مجال فوائد مجموعات الإدخار والتسليف.
- ◀ أن غالبية المبحوثات تلقين دورتين فأكثر بنسبة ٩٣% عن أهمية نظام المجموعات النسوية.
- ◀ معظم المبحوثات تلقين دورات تدريبية أكثر من مرة واحدة بنسبة ٩٦% في مجال أدوار ضباط المكتب التنفيذي.
- ◀ أغلبية المبحوثات بنسبة ٩٥% تلقين دورتين في مجال إدارة الاجتماعات.
- ◀ أن نسبة ٩٤% من المبحوثات تلقين دورتين فأكثر في مجال مسك الدفاتر وإعداد التقارير.

◀ أن الغالبية العظمى من المبحوثات حضرن دورتين فأكثر بنسبة ٩٥% في مجال التفاعل مع التنظيمات القاعدية.

◀ معظم المبحوثات ساعدت الدورات التدريبية في زيادة وعيهم بالتمويل والإدخار بنسبة ١٠٠%.

◀ أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة ٦٩% في مجموعات ذات تأسيس قوي.

◀ أن المبحوثات بنسبة ٧٠% في مجموعات ذات إدارة قوية.

◀ إن أكبر مجموعة من المبحوثات بنسبة ٤٠% يرين أن القروض كافية لحدما.

◀ كما أوضحت الدراسة ان معظم المبحوثات يشاركن كثيراً في إجتماعات المجموعة بنسبة ٧٦%.

◀ أوضحت الدراسة أن معظم المبحوثات بنسبة ٨٤% يشدن بفعالية مدرب ومدربة المجتمع.

◀ أن أغلبية المبحوثات في مجموعات ذات عناصر إستدامة قوية بنسبة ٥٤%.

◀ معظم المبحوثات يرين أن هامش الربح معقول بنسبة ٨٥%.

نتائج مقياس ليكرت لمعرفة إتجاه المبحوثات:

◀ إتضح أن المبحوثات لهن إتجاه إيجابي نحو طريقة تكوين مجموعات الإدخار والتسليف وبلغ قيمة القياس ٢,٩٥.

◀ أوضحت نتائج القياس إيجابية إتجاه المبحوثات نحو طرق عقد الإجتماعات وبلغت قيمة القياس ٢,٩٥

◀ أوضحت النتائج إيجابية إتجاه رأي المبحوثات نحو إتخاذ القرار حيث بلغت قيمة القياس ٢,٩٥

◀ اوضحت النتائج إيجابية رأي المبحوثات نحو حجم القرض الممنوحة للعضوه وبلغ قيمة القياس ٢,٩٥

◀ إتضح أن المبحوثات لهن إتجاه إيجابي نحو فئة إدخار العضوه حيث بلغت قيمة القياس المحسوبه ٢,٩٤.

◀ إتضح أن المبحوثات لهن رأي إيجابي نحو نسبة هامش الربح علي القرض الذاتي وبلغ قيمة مقياس ليكرت ٢,٩١.

نتائج تحليل مربع كاي عند مستوي معنوية (٠,٠٥):

◀ وجود علاقه معنويه عالية بين عدد مرات منح التمويل الرسمي وتحسين الوضع الإقتصادي للمبحوثات وبلغ مستوي المعنوية (٠,٠٠٠).

◀ توجد علاقه معنوية بين مستوي المشاركة في إجتماعات المجموعة وتحسين الوضع الإجتماعي للمبحوثات حيث بلغ مستوي المعنوية (٠,٠٠١).

◀ وجود علاقه معنوية بين عدد الدورات التدريبية في مجال فوائد مجموعات الإدخار والتسليف وزيادة وعي المبحوثات حيث بلغ مستوي معنوية (٠,٠٠١).

◀ توجد علاقه معنويه بين عدد الدورات التدريبية في مجال التفاعل مع التنظيمات القاعدية وزيادة وعي المبحوثات حيث بلغ مستوي المعنويه (٠,٠٢١).

٢,٥ الخلاصة

أوضح البحث أن معظم المبحوثات في منطقة الدراسة متزوجات وأغلبيتهن أميات ورغمًا عن ذلك فقد نجح البرنامج في ربطهن بمؤسسات التمويل الأصغر مما ساعد في تحسين وضعهن الإقتصادي كما أن مستوى المشاركة في إجتماعات المجموعة ساعد في تحسين وضعهن الإجتماعي و نجد أن البرنامج ساعد المبحوثات من خلال الدورات التدريبية و بناء قدراتهن وربطهن بمؤسسات التمويل الأصغر و تفاعلهن مع التنظيمات القاعدية وزيادة وعيهن بالإدخار والتمويل وإشراكهن في أنشطة متعددة والمتابعة الجيدة من قبل المرشد كل ذلك أدي إلي نجاح البرنامج وإستدامته.

٣,٥ التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يقترح الباحث بعض التوصيات إلى الجهات ذات الصلة بالبرنامج:

لبرنامج إدارة الموارد غرب السودان:

- ✓ الإهتمام برفع المستوى التعليمي للنساء عن طريق برامج محو الأمية.
- ✓ التوسع الرأسي للمجموعات القوية والإسراع في تسجيلها لتأخذ الوضع القانوني.
- ✓ تكثيف التواجد الحقلي للمرشدين للتركيز علي المجموعات ذات الأداء الضعيف لرفع مستواها.
- ✓ الإهتمام بتنظيم الزيارات التبادلية بين المجموعات ذات الأداء القوي والضعيف والتوثيق لها لما له من أهمية قصوي في إكتساب المعارف.
- ✓ ضرورة التأمين لحفظ حقوق صغار الممولين ومؤسسات التمويل الأصغر.

لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية بالولاية:

- ✓ التدريب المستمر المتخصص للكوادر الإرشادية والمجتمعات الريفية لزيادة وترقية القدرات الإنتاجية بإدخال التقانات الحديثة التي تساعد علي تنوع المشاريع الصغيرة ذات العائد والاثر السريع.
- ✓ رفع مستوى الوعي بأهمية خلق بيئه مواتية للتمويل الأصغر ينبغي أن تصبح أولوية قصوي للمؤسسات التي تعمل في مجال التنمية الريفية.
- ✓ نشر فكرة عمل المجموعات النسوية في باقي الولايات عبر الإذاعة لتمكين المرأة إقتصادياً وإجتماعياً.
- ✓ إقامة ورش ومزيد من الدراسات في مجال الاستدامة لمجموعات الإدخار والتسليف النسويه.

الدراسات المستقبلية:

- ✓ إجراء دراسات بحثية متعددة.
- ✓ في مجال عمل مجموعات الإدخار والتسليف النسوية.
- ✓ التحديات الإدارية والمالية التي تواجه مجموعات الإدخار والتسليف النسوية.
- ✓ إستدامة المجموعات النسوية.

المراجع:

✻ البطحة، فاطمة ونضال كحكبان، ٢٠٠٨م. الموازنة المستجيبه للنوع الاجتماعي في المجالى المحلية - الطبعة الاولى. المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمى والديمقراطيه - فلسطين.

✻ الشيخ، سمىة وآخرون (٢٠٠١م) مرشد القاندة الريفية والمحلية -الجزء الثانى- جمعية بابكر بدري للدراسات النسوية - الخرطوم.

الدراسات السابقة والأوراق العلمية:

✻ أبوالبشر، طارق أمين (٢٠٠٩م) برنامج إدارة الموارد غرب السودان (إيفاد) ورقة عن مقترح برنامج إكثار البذور - قسم المتابعة والتقييم - الابيض.

✻ سالم، بدريه النور عبد النور (٢٠١١م) - أثر التدريب في التمويل الأصغر على دخل المستفيدين بمشروع الإذخار والتسليف ببلان سودان- ولاية شمال كردفان. رسالة ماجستير كلية الدراسات الزراعية- جامعة السودان.

✻ ميرغنى، الشفاء على (٢٠٠٤م) - أثر المشاركة في أنشطة برامج المجموعات القاعدية للتسليف على تمكين المرأة - رسالة دكتوراه - كلية الدراسات الزراعية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

تقارير:

✻ اليونيسفيم ٢٠٠٥م تقرير صندوق الأمم المتحدة الإنمائى للمرأة - التنمية والنوع الاجتماعى المكتب الإقليمى للدول العربية - لبنان.

✻ تقرير برنامج الامم المتحدة الانمائى، ١٩٩٥م -الخرطوم.

✻ تقرير إيفاد، ٢٠٠٣م نحو تنمية ريفيه مستدامه - الأهداف - الأنشطة -الانجازات.

✻ تقرير أبعاد مشروع التنمية الريفية لشمال كردفان، ٢٠٠٨م - إدماج النوع فى التنمية المجتمعية الدليل والمنهج التدريبي للنوع.

✻ تقرير وحدة التمويل الأصغر البنك الزراعى السودانى (أبسمى)، ٢٠٠٩م -الخرطوم.

✻ تقارير وزارة الزراعة والغابات ٢٠٠٩م عن مشاريع التنمية المنفذة من قبل الوزارة - الإدارة العامه للتخطيط والاقتصاد الزراعى - الخرطوم.

✻ تقرير دليل برنامج إدارة الموارد غرب السودان (إيفاد) ٢٠١٠م.

✻ تقرير برنامج إدارة الموارد غرب السودان، ٢٠١٢م.

المقابلات:

✽ إبراهيم ناصر، (٢٠١٣م) وحدة التمويل الأصغر البنك الزراعي السوداني (أبسمي) ولاية شمال كردفان.

✽ أمال قاسم (٢٠١٢م) البنك الزراعي السوداني - أمانة المرأة.

✽ بدور محمد (٢٠١٣م) مرشدة التمويل الريفي والتسويق ببرنامج إدارة الموارد غرب السودان ولاية شمال كردفان.

✽ شيماء إبراهيم عثمان (٢٠١٣ م) مرشدة المرأة بالتمويل الريفي والتسويق ببرنامج إدارة الموارد غرب السودان - محلية شيكان.

✽ نايله سليمان البشير (٢٠١٢م) - إدارة التمويل الأصغر للمرأة الريفيه - البنك الزراعي السوداني.

الإنترنت

✽ عبد الوهاب ، محمد الفاتح ٢٠١٣م البوابة العربية للتمويل الأصغر ورقة علمية

www.m.ahewar.org/s.asp?aid=%20177468&r=0

✽ العمري، عبدالله ٢٠٠٧م منتديات مجالس الإقلاع ورقه علمية عن الإدخار والإستثمار

www.RFDHL.COM ٢٠٠٧

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم الارشاد الزراعي والتنمية الريفية

إستبيان لدراسة تقييم نموذج مجموعات الإدخار والتسليف النسوية ببرنامج إدارة الموارد غرب السودان -

محلية شيكان - ولاية شمال كردفان

هذه المعلومات الواردة في هذا الاستبيان بغرض الدراسة فقط

رقم الاستمارة ()

بيانات اولية

١. العمر

أ/ أقل من ٢٥ سنة ب/ ٢٦ - ٣٠ سنة ج/ ٣١ - ٣٥ سنة د/ ٣٦ - ٤٠ سنة ه/ ٤١ فما فوق

٢. المؤهل التعليمي

أ/ أمي ب - سنوات الدراسة النظاميه ج/قبل الجامعة د/ جامعي

ه/ فوق الجامعي

٣. حاله الاجتماعيه

أ/متزوجة ب/غير متزوجة ج/ مطلقه د/ ارملة ه/ محجوره

٤. مدة الاشتراك في عمل المجموعات

أ/ سنة الي اقل من سنتين ب/ سنتين الي اقل من ٤ سنوات ج/ اكثر من ٤ سنوات

٥. مصادر إدخار المجموعه

أ/ ذاتي فقط ب/ ذاتي + هبات ج/ ذاتي + رسمي

٦. فئه الإدخار الشهري لكل عضو في المجموعه

أ/ ١-١٠ جنيه ب/ ١١-١٥ جنيه ج/ أكثر من ١٥ جنيه

٧. تستخدم مدخرات المجموعه في

أ/بناء القدرات ب/تحسين الوضع المعيشي ج/منح القروض د/ربط المجموعه بمؤسسات التمويل الرسمي

٨. مصادر تمويل المجموعة

أ/ تمويل ذاتي ب/ تمويل ذاتي + رسمي ج/ أخري

٩. حجم القرض الممنوحة من المجموعة لكل عضو

أ/ أقل من ١٠٠ جنيه ب/ ١٠٠-٣٠٠ جنيه ج/ أكثر من ٣٠٠ جنيه

١٠. مؤسسات التمويل الأصغر التي تمول المجموعات هي

أ/ أبسي ب/ المسرة ج/ الإغاثة الإسلامية د/ أخري تذكر و/ لا يوجد ه/ مؤسسات متعددة

١١. حجم القروض الممنوحة من مؤسسات التمويل الأصغر لكل عضوه في المجموعة

أ/ أقل من ٥٠٠ جنيه ب/ من ٥٠٠-١٠٠٠ جنيه ج/ أكثر من ١٠٠٠ جنيه

١٢. عدد مرات تمويل القرض الذاتي

أ/ مره واحد ب/ مرتين ج/ ثلاثة مرات / لم يتم التمويل د

١٣. عدد مرات تمويل القرض الرسمي

أ/ مرة واحدة ب/ مرتين ج/ ثلاث مرات د/ لا يوجد

١٤. مستوي سداد القروض

أ/ جيد جداً ب/ جيد ج/ وسط

١٥. إذا حصلت علي تمويل ماهي الانشطة

أ/ زراعة ب/ ثروة حيوانية ج/ زراعة+ثروة حيوانية

و/ أنشطة متعددة ه/ أخري تذكر د/ تجارة ي/ لا يوجد نشاط

١٦. الدخل قبل النشاط

أ/ أقل من ٢ ألف جنيه ب/ من ٢-٥ ألف جنيه ج/ أكثر من ٥ ألف جنيه

١٧. الدخل بعد النشاط

أ/ أقل من ٢ ألف جنيه ب/ من ٢-٥ ألف جنيه ج/ أكثر من ٥ ألف جنيه

١٨. هل ساعد النشاط في تحسين الوضع الإقتصادي للمجموعه

أ/ ساعد كثيراً ب/ ساعد إلي حدما ج/ لم يساعد

١٩. هل ساعد النشاط في تحسين الوضع الاجتماعي للمجموعه

أ/ ساعد كثيراً ب/ ساعد إلي حدما ج/ لم يساعد

٢٠. عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال فوائد مجموعات الإدخار والتسليف

أ/ دورة واحد ب/ أكثر من دورتين ج/ لم احضر

٢١. مجال أهمية نظام المجموعات النسوية
أ/ أكثر من دورة ب/ ثلاثة دورات ج/ لم أحضر دورة
٢٢. مجال أدوار ضباط المكتب التنفيذي وكل أعضاء مجلس الإدارة
أ/ دورة واحدة ب/ دورتين فأكثر ج/ لم أحضر دورة
٢٣. مجال إدارة الاجتماعات
أ/ دورة واحدة ب/ دورتين ج/ لم أحضر دورة تدريبية
٢٤. في مجال مسك الدفاتير وإعداد التقارير
أ/ دورة واحدة ب/ دورتين فأكثر ج/ لم أحضر دورة
٢٥. التفاعل مع التنظيمات القاعدية (لجنة التنمية)
أ/ دورة واحدة ب/ دورتين فأكثر ج/ لم أحضر دورة
٢٦. هل ساعد التدريب في زيادة وعي المجموعات بالإدخار والتسليف
أ/ ساعد كثيراً ب/ ساعد إلي حد ما ج/ لم يساعد
حدد كفاءة مجموعتك
٢٧. من حيث جودة تأسيس المجموعات
أ/ قويه ب/ متوسطه ج/ ضعيفه
٢٨. من حيث جودة أداء إدارة المجموعات
أ/ قويه ب/ متوسطه ج/ ضعيفه
٢٩. مستوى المشاركة في إجتماعات المجموعة
أ/ أشارك كثير ب/ أشارك قليلاً ج/ لا أشارك
٣٠. فعالية مدرب المجتمع
أ/ قويه ب/ متوسطه ج/ ضعيفه
٣١. مستوى هامش الربح في المجموعة
أ/ معقول ب/ وسط ج/ كبير
٣٢. كفاية التمويل
أ/ كافيه ب/ كافية إلي حد ما ج/ غير كافيه
٣٣. عناصر إستدامة المجموعة
أ/ قويه ب/ متوسطه ج/ ضعيفه

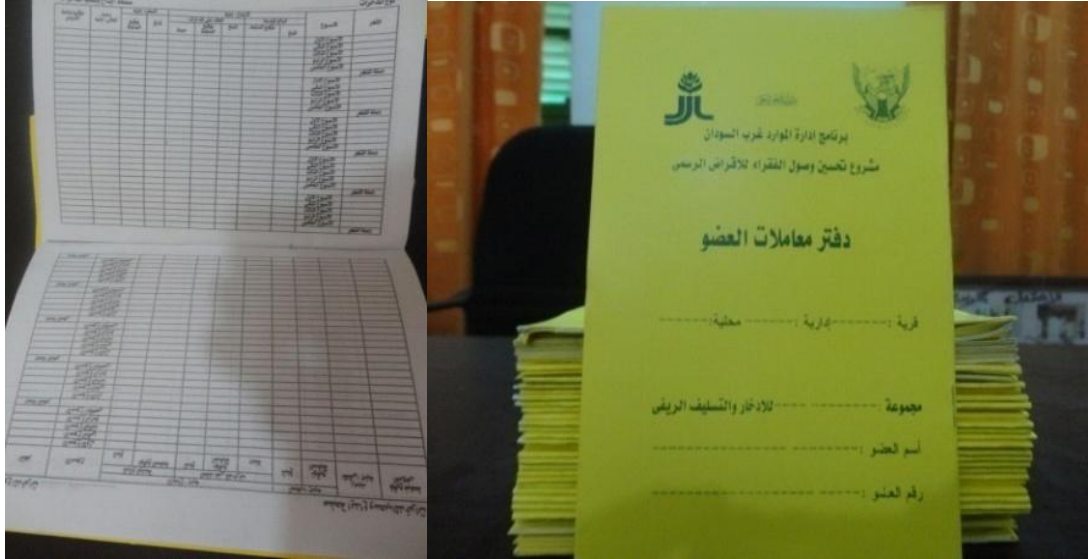
٣٤. فيما يلي مجموعة من العبارات التي توضح اتجاهات مختلفة عن مجموعات الإدخار والتسليف المرجو بيان موافقتكم أو عدم موافقتك علي عبارة من هذه العبارات بوضع علامة (✓)

البيان	موافق	محايد	غير موافق
طريقة تكوين مجموعات الإدخار والتسليف النسويه			
طرق عقد الإجماعات داخل الجموعه			
أخذ القرار في المجموعه			
حجم القرض الممنوح للعضو من المجموعه			
فئة إدخار العضو في المجموعه			
نسبة هامش الربح علي القرض الذاتي			



خزنة النقود





دفتر العضوه



التحقيق من تكوين المجموعات



التحقق من تكوين المجموعات





خزنة النقود بثلاث أقفال



إشتراقات المجموعة



تسويق منتجات المرأة الريفية (أكشاك النساء)





المجموعات النسوية